الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل-
كلية الآداب واللـغات قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

أثر الموسوعة في بناء المصطلح عند الشريف الجرجاني من خلال كتاب التعريفات

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: مصطلحية

إعداد:
- حليمة بن زغيوة
- عتيقة بولبطينة

إشراف الدكتور:
- عبد العزيز شويط

السنة الجامعية: 2015-2016م

1437/1436هـ

بسم الله

الرحمـــــن

الرحيم

شكر

الحمد لله الوهاب الفتاح الرزاق ، المبتدئ بـالنعم قبل الاستحقاق

وصلاته و سلامه على رسوله الذي بعثه ليتمم مكارم الأخلاق .

حمدا وشكرا وابتهالا وإجلالا لفيض عطائك وتوفيقك لنا ربنا في هذا العمل المتواضع.

ثم الشكر و الامتنان للأستاذ شويط عبد العزيز والذي نسأل الله أن يوفقه لما يحبه ويرضاه

ويجعلنا دوما في خدمة هذه اللغة الكريمة .

ثم الشكر لو كان له الفضل في تعليمنا ولو حرفا من هذه اللغة المقدسة

كما نتوجه بالشكر الجزيل لكل من كان عونا وسندا لنا في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة وخير

الختام أن نقول ربنا اختم لنا بالباقيات الصالحات اعمالنا ولا تؤاخذنا ان نسينا او أخطأنا انك نعم

المولى ونعم النصير.

الاهداء

أهدي هذا العمل الى من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات الى

اغلى انسان في هذا الوجود امي

الى من عمل بكد في سبيل وعلمني معنى الكفاح و اوصلني الى ما انا عليه ابي ادامه

الله لي

الى إخوتي : إدريس ، حمزة ياسين ، يونس ،لقمان ،زكرياء ،

الى أخواتي : مريم ، سارة ، الاخت العزيزة المدللة رحمة

الى البرعمين اسحاق و لينة

الى اعز الاصدقاء : ابتسام بن الزغدة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ، وآله وصحبه أجمعين ،ومن تبعه الى يوم الدين ،أما بعد ،فإن الله تعالى خلق الإنسان في أحسن تقويم وفضله بالنطق على سائر مخلوقاته ،وشرف اللسان العربي بالبيان على كل لسان ،وكرمه بأن أنزل به القرآن ، وكرم العرب بأن جعل خاتم النبيين عربيا والقرآن عربيا ولسان أهل الجنة عربيا ،فجعل العربية لغة اشتقاقية ،يتولد منها عدد لا يعد ولا يحصى من ألمصطلحات ،هذه الأخيرة أصبحت من أهم القضايا التي شغلت وبقوة بال العلماء ،وبخاصة علماء اللغة العربية ،فكانت الشغل الشاغل لديهم ،فبتعدد العلوم تتعدد ألمصطلحات ،فأصبح لكل علم قائم مصلحاته الخاصة به ،وبما أن الدّراسات اللغوية علم قائم بذاته أصبح علم المصطلح الحديث يسعى الى تخصيص مصطلح واحد للمفهوم الواحد في الحقل العلمي الواحد ،فكل مصطلح لابد أن يشير إلى مضمون معين أو دلالة معينة ، لأن هذه الدلالة هي التي تسمح لنا بالتواصل ،وعندما ينتقل المصطلح من بيئة إلى أخرى ،ومن ثقافة إلى أخرى ، تتلاشى دلالته الخاصة،ومن هنا فإن ربط المصطلح بالموسوعات التراثية أمر ضروري ، كونها عبارة عن نتائج لعملية تراكم معرفي تتم عبر تاريخ الأمَّة الطويل ، وهذا التراكم يشارك في الاحتكاك بثقافة الآخر ،عن طريق الترجمة أو التعريب أو الاشتقاق ،هذه الإشكالية المصطلحية هي التي كونت لنا هذا البحث المتواضع فحاولنا أن نتناول فيه مدونة موسوعية تراثية مصطلحية تمثلت في " كتاب التعريفات " للشريف الجرجاني ، من حيث المصطلحات المختلفة والذي شدنا لاختيار هذا الموضوع هو : تعدد المفاهيم المصطلحية للمصطلحات بسبب هيمنة الثقافة الغربية على ثقافتنا و التحول الكبير الذي أحدثه التطور العلمي فارتأينا أن نتناول موسوعة تراثية معتمدين المنهج الإحصائي الوصفي ، و لذلك يمكن أن نطرح هذا السؤال : ترى ما هي الموسوعة ؟ ومن هم أهم أعلامها ؟ لذا كان عنوان بحثنا "أثر الموسوعية في بناء المصطلحات من خلال كتاب التعريفات للجرجاني " و للرد على هذه الأسئلة ،وبما أن بحثنا متعلق بهذه الموسوعة التراثية .

كان لبحثنا هذا مجموعة من المحطات والعناصر لتوضيح ما يرمي إليه هذا البحث ،حيث بدأنا بمدخل كان بمثابة التّوطئة لهذا البحث ،إذ تطرقنا فيه الى بيان أهمية المصطلح ،و إلى تعريف المعجم و الموسوعة ، أما الفصل الأول فكان الجانب النظري ويضم هذا الفصل مبحث بعنوان : بين المعجم والموسوعة وتندرج تحته أربعة مطالب هي :

- المطلب الأول: ظاهرة التأليف المعجمي المتصف بالموسوعية.
- المطلب الثاني: مراحل التأليف المعجمي.
- المطلب الثالث: الفرق بين المعجم والموسوعة.
- المطلب الرابع: الموسوعة في الثقافة العربية القديمة والحديثة.

أما الفصل الثاني فهو يمثل الجانب التطبيقي . ويضم هذا الفصل مبحثا بعنوان : تصنيف المصطلحات الدلالية في كتاب التعريفات ، و نجد فيه هو الآخر أربعة مطالب : هي المطلب الاول : الحقل الشرعي الديني و المطلب الثاني :الحقل اللغوي الأدبي ، المطلب الثالث : الحقل الاجتماعي الفلسفي والسياسي و المطلب الرابع حقل المذاهب ، وقد استقينا مادة بحثنا من عدة مصادر ومراجع أهمها :

3. أساس البلاغة للزمخشري .
4. المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق لعلي القاسمي.
2. كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي.
1. كتاب التعريفات للجرجاني.

وبما أنه لا يخلو بحث من صعوبات فقد واجهتنا بعض الصعوبات نذكر منها:

- ✓ التداخل الواضح في استخدام لفظ المعجم والموسوعة في العديد من المراجع.
- ✓ عدم استيفاء الكلمات الكلية لهذه الموسوعة .
- ✓ عدم حصولنا على أي بحث أو دراسة تناولت كتاب التعريفات بالتحليل والدراسة وكذلك تنوع وتعدد المصطلحات في ظل الأزمة التي يعانيها المصطلح و اختلاف عوامل توليدها من تعريب وترجمة واشتقاق.
- ✓ ايضا صعوبة الحصول على بعض المصادر والمراجع.

وفي الأخير ختمنا هذا البحث المتواضع .بمجموعة من النتائج التي توصلنا اليها من خلال هذه الدراسة ونتقدم بجزيل الشكر الى الأستاذ المشرف وإلى كل من مد لنا يد العون ولو بكلمة طيبة فجزاهم الله كريم الجزاء.

مدخل

إن علوم العربية من أجل العلوم فائدة وأفضلها عائدة ، فلقد شرف الله اللغة العربية وخصها بالعديد من الميزات ، ولعل أهمها كونها اللغة التي نزل بها خاتمة الكتب السماوية ، وهي بذلك تمتاز بتنظيم تركيب عجيب، جعل نظامها اللغوي فريدا من نوعه ، اذ انه يستعصي على الانسان أن يعوض الكلمة الواحدة في التركيب بكلمة غيرها تكون بذلك الجمال ، وباعتبار أن اللغة العربية هي لغة خالدة حفظها القرآن الكريم هذا الأخير الذي كان ولا يزال وسيظل كتاب المسلمين الذي يجمع عقيدتهم في طهر ونقاء ، وكذلك كتاب العرب الذي يجمع لهم لسانهم في بيان معجز ، وبذلك فقد توسعت علوم العربية و مصطلحاتها على رحاب هذا الكتاب المعجز ، وتنوعت مباحثها فذهب علماء الأمة يستنبطون منهم ما يمس العقيدة وما يمس اللغة ، فكانت لهم علوم كثيرة دينية ولغوية تناولها العلماء بكثير من التفصيل ، ومن هذا انطلق العرب في الاهتمام بالمصطلحات وكان القرآن الكريم أهم مصدر ، إذ تحولت بعض الالفاظ من معانيها اللغوية الى مصطلحات زخرت بها كتب الفقه الإسلامي و لم يمضي زمن طويل حتى كانت المصطلحات وافية بالغرض ومستوعبة مستجدات العصر ، لأنهم عرفوا ما في لغتهم "من قدرة على النمو والازدهار ، ووجدوا الأدباء و العلماء الأبواب مشرعة أمامهم فطوفوا في آفاق واسعة ، وصوروا ما في احاسيسهم وسجلوا آدابهم وعلومهم وفنونهم، ووجدوا في طواعية اللغة العربية ما أعانهم على ذلك[1] ، ولأن كل الدراسات والبحوث المصطلحية تجمع على أن المصطلحات تمثل " مفاتيح العلوم وهي نواة وجودها ، ولا يمكن لها أن تؤسس مفاهيمها ومعارفها دون ضبط هذا الجهاز المصطلحي ومسايرته للنظريات العلمية الخاصة به.

[1] أحمد مطلوب ، بحوث مصطلحية ، مطبعة مجمع العلم ، د ب ، ط 2 ، 2007 م ، ص 27 .

فتتم ظاهرة المصطلح بشموليتها لتخص كل العلوم والمعارف "[1] يقول ابن تميمة في كتابه الرد على المنطقيين " إذا اتسعت العقول وتصوراتها اتسعت عباراتها،و إذا ضاقت العقول والتصورات بقي صاحبها كأنه محبوس العقل واللسان [2] .

فالمصطلحات هي ضرورة حتمية علمية تسعى الى ضبطها وتحديد جميع الأمم ، ولهذا فمن البديهي أن لا تتقدم اي أمة أو تزدهر دون اعطاء عناية فعالة لمصلحاتها ، فليس من الممكن أن تكون " حضارة مزدهرة متألقة في أمة من الأمم ما لم تواكبها جنبا الى جنب حضارة المصطلح العلمي الذي يكون بحد ذاته الإطار العام لفكر تلك الأمة وعقلانيتها ، وتقدمها الانساني ، كي تتبلور لها عندئذ سمات الثقافة المحقة في مضامين حياتها المتشعبة لتصل في النهاية إلى تحقيق غايتها المثلى في التطور والعمل معا لبناء صرحها الحضاري الشامخ ...فكلما احسنت الأمة الدقة والرؤية ، والعمق في تعريفاتها وتحديداتها ورسومها ، بدت أكثر تألقا على غيرها من الأمم المعاصرة لها[3].

فالحضارة العربية الإسلامية بكل مقوماتها لم تغفل هذه النظرية الثاقبة الى قضية المصطلحات حيث فبدت عناية أسلافها منذ عهد مبكر جدا بالكشف عن حدود الاشياء و مصلحاتها وهذا جانب من جوانب ثراتنا العلمي ازدهر التأليف فيه مند عصر النهضة الاولى ، و لم ينقطع طول العصور ، بل مازال الابداع مستمر حتى عصرنا الحاضر والكل يرتشف من فيض منابع اسلافنا القدامى ، الى أن أصبح علم المصطلح علم يسعى الى تخصيص مصطلح واحد للمفهوم الواحد في الحقل العلمي الواحد ، و لا يعبر عن المفهوم الواحد بأكثر من مصطلح واحد .

---

(1) خليفة الميساوي ، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم دار الأمان ، الرباط ، ط 1 ، 1434 ه / 2013 م، ص 15.

(2) المرجع نفسه ، ص 21.

(3) جعفر آل ياسين ، الفارابي في حدوده ورسومه ، عالم الكتب ، بيروت ، ط1 ، 1985 م ، ص 14.

هذا يتطلب التخلص من الاشتراك اللفظي والترادف في المصطلحات و من هنا كان للعرب لا بد منهم أن يضعوا مصطلحات هذا العلم، بعد أن تشعبت العلوم وكثرت الفنون، وذلك لأن المصطلحات تساعدنا في معرفة حقائق الأشياء ، وبيان أهميتها ، وبناءا على ما سبق ذكره و من أجل نهضة علمية عربية حقيقة ، كان لزاما علينا أن نرجع الى البحث عن جذور تاريخية و تأصيلي في الثرات اللغوي العربي ، لأنها خاضت في مجالات معرفية مختلفة اذ نجد كما هائلا من المصطلحات ، في أعمالهم الموسوعية والمعجمية التي أثمرتها عقولهم ، فكل واحد من علماء هذه الأمة يمثل موسوعة شاملة لمختلف العلوم والفنون ، فتميزت موسوعيتهم بالشمول لميادين الإبداع في علوم المادة وعلوم الروح ، في علوم الدين وعلوم الدنيا .... لأن نشأة تلك المعاجم الموسوعية والمعاجم العامة و الخاصة ، ساهمت وبشكل واسع ومفيد في رؤية المصطلح ، ذلك المصطلح يساعد في تحديد الهوية من خلال انتشاره واستعماله وحفظه ، فحفظته الموسوعات والمعاجم ، لأنها على صلة وثيقة بالمصطلح، باعتباره الضامن الوحيد لنشأة العلوم ، وللغوص أكثر في مفهوم الموسوعة والمعجم لا بد لنا أن نعرفهما مع بيان أهميتهما :

I. الموسوعة

1.لغة

"كلمة موسوعة من الكلمات المحدثة في اللغة العربية ، وهي مشتقة من الفعل وسع الذي يدل على الشمول والكثرة ، ويقال فلان موسوعي المعرفة : اذا كان واسع العلم متنوع الثقافة ، وكلمة موسوعة باللغة الانجليزية مشتقة من Encykopedia و اللغة اليونانية مشتق من كلمة enkuklios paideia وتعني التعليم العام وشاع استخدام كلمة Encykopedia في القرن التاسع عشر الميلادي .

2. اصطلاحا:

من معنى الشمول والكثرة و التنوع جاءت كلمة موسوعة ، لتعني الكتاب الذي يسع معلومات في كل ميادين المعرفة ، هذا عند العرب والغرب معا ، ويطلق عليها ايضا بدائرة المعارف ، ومنه نسجل ان الموسوعة هي :

1) كتاب مرجعي يقدم في مجلد واحد أو اكثر معلومات مكثفة أو مختصرة للموسوعات الهامة في جميع حقول المعرفة أو بعض منها أو احدها ، غالبا ما ترتب موضوعاتها الفبائيا وفي حالات قليلة موضوعيا ، ويلحق بها احيانا كشافات أو فهارس ، تيسر الوصول الى المعلومات المطلوبة .

2) وعاء معلومات مرجعي يقدم معلومات مكثفة او مختصرة عن الموضوعات الهامة في جميع حقول المعرفة أو في بعضها .

وتعني أي موسوعة جيدة بمحاولة الاجابة عن أسئلة مثل : من ؟ وما ؟ وأين ؟ وكيف ؟

- ولماذا وجدت هذه الاشياء ؟ فعلى سبيل المثال ، يفترض في مقالة عن الرادار ان تخبرنا عن ما الرادار ؟ ومن أخترعه ومن طوره ؟ ومتى وأين حدث هذا التطوير ؟ كذلك نتوقع أن تصف لنا المقالة كيف يعمل الرادار ، ولماذا كان مهما في حياة الانسان ، ليس باستطاعة شخص واحد أن يكتب ويوضح بالرسوم والخرائط و الاشكال موسوعة عامة ، إن انجاز مثل هذا المشروع يحتاج مجهودا مشتركا يعتمد على جهود العلماء والمختصين الفنيين والباحثين وخبراء المكتبات والمحررين والتربويين ...الخ ، كما يتطلب مثل هذا المشروع

استثمار الناشرين أموالا طائلة ، ولكي يحافظ الناشر على تجديد الموسوعة ومواكبتها لما يستجد من معلومات و احداث ، فانه يحتاج جهازا دائما من الخبراء و الموظفين "[1].

والموسوعات انواع : الموسوعات العامة والموسوعات المتخصصة .

II. المعجم

1)لغة

اما في لسان العرب لابن منظور تحت مادة عجم ما نصه " و أعجم الكتاب و عجَّمه: نقطه ؛ قال ابن جني : أعجمت الكتاب ، أزلت استعجامه "[2].

2)اصطلاحا:

لقد تطرق الكثير من الدارسين العرب والغرب على حد سواء الى مفهوم المعجم وتحديد معانيه ، حيث أبدوا اهتماما كبيرا خاصة في الآونة الأخيرة بدراسة المعاجم فاختلفت التعريفات من باحث الى آخر ، فهناك من الباحثين من العرب من عرف المعجم على أنه " كتاب يضم ألفاظ اللغة العربية مرتبة على نمط معين ، مشروحة شرحا يزيل ابهامها و مضافا اليها ما يناسبها من المعلومات التي تفيد الباحث ، وتعين الدارس على الوصول الى مراده"[3] أو هو بالمعنى العام : " ما هو إلا مجموعة من كلمات لغة مرتبة ترتيبا خاصا ، وبهذا فإنه

---

[1] الموقع الإلكتروني : http //:llejabat.google.com/ejabat/thread ?tid=53a2a20cae478345
يوم 2016/04/17 ، س 14:25

[2] أمين ابو ليل ، المكتبة العربية والمعاجم ، د ب ،ط1 ، 1425ه/2004م ،ص 102 .

[3] محمد بن ابراهيم الحمد ، فقه اللغة ، دار ابن خزيمة ، د ب ، ط1 ، 1426ه / 2005 م ،ص 306

مطلق على كل الكتب التي تضم قوائم من الكلمات ككتب النوادر والهمز والحيوان وخلق الانسان وغريب الحديث[1].

اهمية الموسوعة والمعجم:

- إن للموسوعة اهمية كبيرة ، فهي من أهم المصادر التي يمكن الرجوع اليها ، لأنها تدلنا على حقائق غالبا ما تكون بسيطة .
- كما أنها تعتبر مصدرا لإرشاد القارئ الذي يريد التزود بمعلومات اكثر .
- أن كلاهما حفظ المصطلحات العربية الأصلية من الاندثار.
- تسهيل مقابلة المفردات بما يقابلها من المفردات الأصلية الأخرى.
- يعتبران من المصادر الهامة .
- حرصهما الوثيق على ما تشمل عليه من معلومات ومصطلحات .

[1] يسرى عبد الغاني عبد الله ، معجم المعاجم العربية ، دار الجيل بيروت ، ط1 ، 1411ه/1991م ، ص25

الفصل الاول :

الجانب

النظري

المبحث الأول : بين المعجم والموسوعة

المطلب الأول: *ظاهرة التأليف المعجمي المتصف بالموسوعية :*

اهتم العرب مند عهد مبكر بالمصطلحات ، وكان القرآن الكريم أهم مصدر ، إذ تحولت بعض الألفاظ من معانيها اللغوية الى مصطلحات زخرت بها كتب الفقه الإسلامي ، "ولم يمض زمن طويل حتى كانت المصطلحات وافية بالغرض ومستوعبة مستجدات العصر " [1] فأصدروا وألفوا معاجم متنوعة وحرصوا على فهمها والوقوف على غريبها "والمقصود بغريب القرآن أو غريب الحديث اللفظ الغامض البعيد عن الفهم كما أن الغريب من الناس إنما هو البعيد عن الوطن المنقطع عن الأصل "[2] ومن بين هذه المعاجم الموسوعية معاجم المعاني ، ومعاجم الألفاظ ، و ايضا معاجم المصطلحات هذه الأخيرة لا تهتم بشرح غريب الألفاظ أو البحث عن لفظ لمعنى فهي معاجم توضح الكلمات التي تخرج عن معانيها الحقيقية، لكي تصبح مصطلحا له دلالة خاصة به ، فأبدعوا في الموسوعات التي أثمرتها عقولهم في مختلف الميادين ، و إذا أردنا أن نضرب بعض الأمثال على هذه القسمة الموسوعية ، أو الأعمال المعجمية المختلفة في ثراتنا الفكري والعلمي العربي ، نجد أنها مرت بمراحل عديدة:

" فأول كتاب كان في غريب القرآن لعبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، الملقب بحبر الأمة ، و بترجمان القُرآن (المتوفى سنة 68 ه) ، ثم تعددت الكتب التي تحمل عنوان (غريب القرآن) و(غريب الحديث) بعده وبعدها أخد علماء اللغة يشدّون الرّحال إلى البادية لمشافهة الأعراب وجمع المادة المعجمية من مصادرها الأصلية ... "[3] فألفوا كتب متعددة مثل : "(كتاب الخيل) و (كتاب الإبل) و (كتاب

---

(1) احمد مطلوب ، بحوث مصطلحية ، مطبعة مجمع العلم ، د، ب ، ط2، 1427 ه – 2007 م ص 27

(2) علي القاسمي ، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ط ، 2003 م ص 8 .

(3) علي القاسمي ، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق ،ص 9 .

الشاء) و (كتاب الحشرات) و(كتاب الطير) و هي بمثابة معاجم مختصة يصنفها عدد غير قليل من أئمة اللغة في ذلك العصر مثل :الكسائي (ت 200 ه) والنضر بن شميل (توفي 204 ه) ، و قطرب(ت 206 ه) و أبي عبيدة (ت210 ه) والأصمعي (ت 216 ه) " [1]و حجة الاسلام لأبو حامد الغزالي ، الى الوليد بن رشد ، ثم ابن سينا ...الخ .

ومن هذه الكتب نذهب إلى (كتاب العين) ، والذي أبدع الخليل بن أحمد الفراهيدي فيه (100 – 175 ه) ، تتابعت بعده محاولات التأليف المعجمي و التي هدفت الى الإحاطة بكل مفردات اللغة ، ويبدو هذا الهدف في الأسماء التي أتت بعده وهي :

"كتاب (الجيم) لأبي عمر الشيباني (ت 206 ه) ، (البارع في اللغة) لأبي طالب المفضل الضبي (ت ، 290 ه) و (جمهرة اللغة) لابن دريد (ت ،321 ه) و(البارع في اللغة) لأبي علي القالي (ت 356 ه) و (تهذيب اللغة) لأبي منصور الأزهري (ت 370 ه) " [2] (المحيط في اللغة) للصاحب بن عباد و (المحكم و المحيط الأعظم في اللغة) لابن سيده و(لسان العرب المحيط) لابن منظور و (القاموس المحيط) للفيروز أبادي.

أيضا نجد كتب اخرى وكثيرة نذكر منها:

- "كتاب الزينة لأبي حاتم أحمد بن حمدان الرازي(ت 32 ه) وهو في الكلمات الإسلامية.
- كتاب الحدود لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني(ت 384 ه) وهو في مصطلحات النحو.
- الرسالة القشيرية لأبي القاسم عبد الكريم بن هوزان (ت 465 ه) وهو في مصطلحات التصوف .

---

(1) المرجع نفسه ، ص 10/9.

(2) علي القاسمي ، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق ، ص 10.

- المغرب في ترتيب المعرب لأبي الفتح ناصر بن عبد السيد علي بن المطرز المشهور بالمطرزي (ت 610 ه) وهو في مصطلحات الفقه .
- اصطلاحات الصوفية لمحي الدين بن عربي (ت638 ه) .
- اصطلاحات الصوفية لأبي الغنائم كمال الدين عبد الرزاق بن أبي الفضائل جمال الدين الكشاني (ت 730 ه) "[1]
- "غريب اللغة للأنباري.
- ماجاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد للجواليقي.
- فقه اللغة للثعالبيي.
- الالفاظ الكتابية للهمذاني .
- كتاب السين في كلام العرب لابن خالويه.
- كتاب معاني الحروف للرماني ، وتاج اللغة وصحاح العربية للجوهري."[2]

كما وضع آخرون معاجم للمصطلحات المختلفة ومن ذلك:

- "مفاتيح العلوم لمحمد بن احمد بن يوسف الخوارزمي(ت 387 ه) ويعد هذا الكتاب أقدم موسوعة بالعربية تعرضت للعلوم و مصطلحاتها.
- التعريفات لعلي بن محمد بن علي الجرجاني ، المعروف بالسيد الشريف الجرجاني (ت 816 ه) وهو من أدق الكتب تعريفا.
- الكليات لأيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت 1094 ه) وهو معجم في المصطلحات والفروق اللغوية.

---

(1) أحمد مطلوب ، بحوث مصطلحية ، ص 19 .

(2) ديزيره سقال، نشأة المعاجم العربية و تطورها ، دار الصداقة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1995م ،ص 52/15

- كشاف اصطلاحات الفنون لمحمد علي الفاروقي التهانوي (القرن الثاني عشر للهجرة) وهو معجم لمصطلحات العلوم العربية والشرعية الحقيقية .

و هذه الكتب وغيرها تدل على اهتمام العرب والمسلمين القدامى بالمصطلح والعناية به "[1].

وقد استمر هذا التقليد حتى النهضة العربية الحديثة ، حيث نهج الأدباء العرب المحدثين نهج أسلافهم ، فوضعوا معاجم لمصطلحات تشمل ميادين عدة، كميدان البلاغة والنقد والعروض ومما صدر منها نجد :

- "مصطلحات بلاغية للدكتور احمد مطلوب 1972 م .
- معجم البلاغة العربية للدكتور بدوي طبانة 1975 م.
- مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبيين للدكتور الشاهد البوشيخي 1982 م .
- المصطلح النقدي في نقد الشعر للدكتور ادريس الناقوري 1982 م.
- معجم المصطلحات البلاغية وتطورها للدكتور احمد مطلوب (ثلاثة أجزاء 1983 - 1987 م).
- معجم مصطلحات العروض والقوافي للدكتور رشيد عبد الرحمان العبيدي 1986 م .
- معجم النقد العربي القديم للدكتور احمد مطلوب (جزءان) 1989 م .
- مصطلحات النقد العربي لدى الشعراء الجاهليين و الاسلاميين للدكتور الشاهد البوشيخي 1993 م "[2].

"أيضا أصدر بطرس البستاني(1819 - 1883) معجمه (محيط المحيط) ومختصره معجم (قطر المحيط) ، ونشر لويس معلوف (1867 - 1946) معجمه (المنجد) .

---

[1] أحمد مطلوب ، بحوث مصطلحية ، ص 19.

[2] المرجع نفسه ، ص 55 .

وحملت معاجم ثنائية اللغة اسماء مثل (المورد) و(المنهل) وما إلى ذلك ، من مثل موسوعة الحروف لإميل بديع يعقوب ، اساس البلاغة للزمخشري ، أقرب الموارد للشرتوني ...

ثم أخد عدد من المؤسسات الثقافية في إصدار معاجم مختلفة ، وفي طليعة هذه المؤسسات مجمع اللغة العربية بالقاهرة الذي نشر (المعجم الوسيط) عام (1960 / 1961) ومؤسسة لاروس التي أصدرت (المعجم العربي الحديث) عام 1987 والمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة التي نشرت (المعجم العربي الأساسي) عام 1989"[1] إضافة الى كثير من المعاجم كمعجم الرائد ، ومعجم المعاني ، والمعجم الوجيز المنجد الابجدي ... الخ .

والملاحظ على جميع المعاجم والموسوعات التي ذكرناها وبسطنا القول فيها ، هي معاجم وموسوعات تتعلق باللفظ أم بالموضوع ، أم بالمصطلح ، لم تكتف بموضوع واحد ولا علم واحد ولا حقل معرفي واحد بل تعددت من مجموعة من العلوم والمعارف إلى ما لا يمكن إحصاؤه من علوم ومعارف ومفاهيم وغيرها كما هو الامر في معاجم الألفاظ التي تشرح كل لفظة حسب ما تنتمي اليه من مجال معرفي وهذه هي الموسوعية في المعاجم .

المطلب الثاني : مراحل التأليف المعجمي :

" لم تقف " القسمة الموسوعية " في الحضارة الاسلامية عند إبداع " العقل الموسوعي " و انما اثمرت ايضا " فن التأليف الموسوعي " والتأليف المعجمي ، والذي أشتهر به العديد من العلماء الذين توفروا على تأليف وتصنيف الموسوعات والمعاجم والتي تجمع شتات العلوم والمعارف والفنون والأدب لتزكي وتنمي " القسمة الموسوعية " لدى طلاب العلم والباحثين والقراء ، وقد مر التأليف المعجمي العربي بمرحلتين هما :

[1] علي القاسمي ، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، ص 9 .

1/ المرحلة الأولى :

وهي الخاصة بمعاجم المعاني أو الموضوعات (المبوبة) وترمي هذه المعاجم إلى بيان المفردات الموضوعة لمختلف المعاني ، فترتب المعاني بطريقة خاصة وتذكر الألفاظ التي تقال للتعبير عن كل معنى منها ، وهذا اللون من المعاجم قد ظهر أولا لأن هذا أبسط أنواع الجمع ومن مؤلفات هذا النوع من الرسائل ما صنعه أبو زيد بن أوس الأنصاري (ت 215 ه) في كتاب المطر ، والأصمعي (ت 216ه) في كتب الدارات والنبات والشجر ، والنخل والكرم الوحوش ومن الكتب : كتاب الغريب المصنف لأبي عبيد (ت224ه).

2/ المرحلة الثانية :

فهي خاصة بمعاجم الألفاظ أو (المعاجم المجنسة) وتهدف إلى شرح معاني المفردات ، فترتب الكلمات ترتيبا خاصا ، ليسهل على من يريد الوقوف على معنى أي كلمة الرجوع إليها في مواطنها وهذا اللون يحتاج إلى من يعرف اللفظ ، ويرغب في الوقوف على مدلوله.

وأول رائد لهذا الميدان هو الخليل بن أحمد الفراهيدي ، وتلاه بعد ذلك مجموعة من العلماء المشارقة والمغاربة"[1].

ويمكن أن نطلق على معاجم المعاني أو الموضوعات اسم المعاجم الخاصة، ويطلق على معاجم الألفاظ اسم المعاجم العامة ومن أهم مؤلفات المعاجم الخاصة نجد :

- كتب غريب القرآن والحديث .
- كتب النوادر و الأمالي و رسائل الموضوعات الخاصة.

[1] الجوهري ، الصحاح ، تح ، محمد محمد تامر ، دار الحديث القاهرة ، د ط ، 1430ه/2009م ،ص 06 .

المطلب الثالث :الفرق بين المعجم والموسوعة:

إن المعجم عمل موسوعي كالموسوعة ، ولكنه يختلف عنها في مجموعة من الملامح بالرغم من أن هناك أوجه التشابه بينهما ، ومن بين هذه الفروق التي نجدها نذكر :

- "إشتمال الموسوعة على اسماء الأعلام من أشخاص ، وأماكن جغرافية مثل : البلدان والجبال ، والأنهار والوديان ، و أعياد و وقائع حربية ، و أعمال فنية و أدبية وغيرها مما يطلق عليه عادة بالمعلومات الموسوعية أما المعجم اللغوي فإنه يخلو من تلك المعلومات الموسوعية. "[1]
- "الموسوعة عمل مرجعي ، يشمل مجلدات كثيرة في حين أن المعجم يتفاوت حجمه تبعا للغاية المنشودة ولنوعية مستعمله .
- أنّ المعجم لا يهتم كثيرا بالمواد غير اللغوية ، و اذا ذكرها فبصورة مختصرة جدا لأنه يترك تفصيلاتها للموسوعات ، ومن أمثلة المواد غير الغوية التي لا يهتم بها المعجم ، التنظيمات الحكومية وغير الحكومية والمؤسسات .
- "المعجم يهتم بالوحدات المعجمية للغة وبالمعلومات اللغوية الخاصة بها ، في حين ان الموسوعة الى جانب اهتمامها بالمعاني الأساسية للوحدات المعجمية تعطي معلومات عن العالم الخارجي غير اللغوي ."[2]
- "يزودنا المعجم بمعلومات حول لفظ الكلمات ، ورسمها الهجائي ، وصيغها وأصلها الاشتقاقي أيضا يزودنا بالشواهد التي توضح استعمالات الكلمة .
- المعجم يفسر الكلمات بينما الموسوعة تفسر الأشياء .
- طبيعة المعجم تختلف عن طبيعة الموسوعة ، و كذلك وظيفتها .
- الموسوعة تكون أوسع وأشمل وأضخم من المعجم .

---

[1] علي القاسمي المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق ، ص 277 .

[2] أحمد مختار عمر ، صناعة المعجم الحديث ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط2 ،2009م ، ص 22 .

- الموسوعة تفترض الشمولية ."[1]

- مكان المعلومات الموسوعية الصحيح هو في "المعلمة" أو الموسوعة أو دائرة المعارف وليس في المعجم اللغوي، وهذا ما فعله مجمع اللغة العربية بالقاهرة حينما أصدر المعجم الوسيط خاليا من اسماء الأعلام[2].

ومن الأمثلة على المعلومات الموسوعية هي تلك التي أوردها الجوهري في الصحاح وأغفلها الرازي في مختار الصحاح ما يلي :

"جعفيّ : أبو قبيلة من اليمن وهو جعفي بن سعد العشيرة بن مذحج ، وبالنسبة اليه كذلك قال لبيد :

قبائل جعفي بن سعد كأنما سقى جمعهم ماء الزعاف منيم

وقولهم منيم أي مهلك ، جعل الموت نوما ، ويقال : هذا كقولهم ثأر منيم .

ومنهم عبيدة الله بن الحر الجعفي .

جحفة : موضع بين مكة والمدينة وهي ميقات أهل الشام ، وكان اسمها مهيعة فأجحف السيل بأهلها فسميت جحفة "[3] .

- "الموسوعة تمتاز بتغطيتها لجميع فروع المعرفة كما أنها تعالج الحقائق معالجة شاملة"[4].

---

[1] أنظر ، ديزيره سقال ، نشأة المعاجم العربية وتطورها ، ص 73.

[2] علي القاسمي ، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق ، ص 277.

[3] المرجع نفسه ، ص 278/277 .

[4] علي القاسمي ، علم اللغة وصناعة المعجم ، مطابع جامعة ملك سعود ، ط1، 1411ه/1991م ،ص42.

ورغم هذه الاختلافات الموجودة بين المعجم والموسوعة إلا أنه يوجد تداخل بينهما من حيث الوظيفة، أو التوجه، فكلاهما يحملان نفس الوظيفة ونفس التوجه فيصبح المعجم كالموسوعة عند احتوائه على معارف ومعلومات متعددة.

الموسوعة العربية أو المعاجم العربية كلاهما يحملان الألفاظ العربية الأصيلة، كما يختص بوضعها علماء اللغة.

- كلاهما يتخذان الترتيب الألف بائي .

كما أن المعجم والموسوعة يمثلان خدمة لا نظير لها لازدهار الأمم لأن وجودهما يمثل ثقافة تلك الأمة ونموها و ازدهارها.

و منه فإن العلاقة بين المعجم والموسوعة هي علاقة تكاملية على اعتبار أن المعجم سابق للظهور جاء لجمع اللغة أولا، ثم بعده الموسوعة التي جاءت للتخصص أكثر حول ماهية أي مصطلح من المصطلحات وفي أي علم من العلوم.

المطلب الرابع: الموسوعة في الثقافة العربية القديمة:

إن المعاجم العربية اللغوية القديمة هي في حدّ ذاتها طبيعة موسوعية ، كما أن أثرها كبير جدا لأنه لا غنى عنها ولا بديل لها ، فهي تربط حاضر اللغة العربية بماضيها ، من خلال اغناء المصطلحية العربية بمعاجمها المختلفة والمتعددة ، مما يؤدي الى سلامة المصطلح العربي وسهولته ، كما أن هذه المعاجم تساهم اسهاما كبيرا في توحيد المصطلح العلمي العربي ، عندما يعود اليها المؤلفين والباحثين و اللغويين وللغوص في

مفهوم الموسوعة المأخوذة من مادة "وسع" أكثر فأكثر لابد لنا أن نرجع الى المعاجم العربية الأصيلة والوقوف عند مفهومها كما ورد في بعض المعاجم العربية الأصلية :

حيث جاء في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي في مادة " وسع" :

"وسع : الوِسْع : جدّة الرّجل ، وقدرة ذات يده ، تقول : أنفق على قدر وسعك ، أي طاقتك .

ووسع الفرس سعة و وساعة فهو وساع ، و أوسع الرجل : اذا صار ذا سعة في المال فهو موسع وانه لذو سعة في عيشه ، وسير وسيع ووساع ، ورحمة الله وسعت كل شيء و أوسع الرجل صار ذا سعة من المال ونقول : لا يسعك اي لست منه في سعة "[1].

وفي أساس البلاغة :

"وسع : وسع المكان وغيره تسعة وسعة واتسع وتوسع و استوسع قال النابغة : [من الكامل]

تَسعُ البلاد إذا أتيتك زائرا و إذا هجرتك ضَاقَ عَنّي مقعدي

ولي في هذا المكان متسع ، و أوسعت الموضع ، وجدته واسعا ، يقال : " أوسعت فأبني ، وفرس وساع و وسيع الرجل المكان : و وسعه المكان .

ومن المجاز إنه ليسعني ما يسعك ، و لا يسعني شيء ، ويضيق عنك ولا يسعك أن تفعل كذا ، ووسع الله عليه العيش و أوسعه الرجل و أستو سع ، اتسعت حاله ، وهو في عيش واسع والله واسع "ووسعت رحمته كل شيء "ولا تكلف نفس إلا ما تسع"

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، تر ، عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ،ط1 ، ج3 ،2003م ، ص 412.

قال الأخطل من [البسيط] : و لا تكلف نفس فوق ما تسع ، ووسع القوم عطاء فلان"[1].

أما في مختار الصحاح:

وسع (وسعه) الشيء بالكسر يسعه (سعة بالفتح و (الوسع) و(السّعة) بالفتح الجدة والطاقة " لينفق ذو سعة من سعته " أي على قدر سعته و(أوسع) الرجل صار ذا سعة وغنى ومنه قوله تعالى ﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾[2] أي اغنياء قادرون ويقال : (أوسع) الله عليك أي أغناك و (التوسيع) خلاف التضييق تقول : (وسع) الشيء (فاتسع) و (استو سع) أي صار (واسعا) و (توسعوا) في المجلس

تفسحوا (ويسع) اسم من أسماء العجم وقد أدخل عليه الألف و اللام وهما لا يدخلان على نظائره نحو يعمر ويزيد ويشكر ، إلا في ضرورة الشعر وقرئ : و اليسع و اللّيسع بلاميين[3]

ايضا في معجم لسان العرب نجد مادة وسع بمعنى:" في اسمائه سبحانه وتعالى الواسع هو الذي وسع رزقه جميع خلقه ووسعت رحمته كل شيء وغناء كل فقر وقال ابن الأنبا ري : الواسع من اسماء الله الكثير العطاء الذي يسع لما يسأل ، قال وهذا قول أبي عبيدة ويقال : الواسع المحيط بكل شيء من قوله وسع كل شيء علما ... والسعة نقيض الضيق وقد وسعه يسعه و يسعه سعة"[4] .

أما في معجم المصباح المنير :

---

[1] أحمد الزمخشري ، أساس البلاغة ، تح ، محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1419ه/1998م، ص333.

[2] سورة الذاريات، الآية47.

[3] ابو نصر إسماعيل الجوهري، الصحاح،تح محمد محمد تامر،دار الحديث،القاهرة،دط،1430ه/2009م،ص1244/1245.

[4] إبن منظور، لسان العرب ، تح ،عامر أحمد حيدر ،دار الكتب العلمية ، لبنان ،ط1 ،م2 ، 1426ه/2005م،ص325.

"وسع : والعدل في التنزيل " قال أوسطهم " أي أقصدهم الى الحق (وسع) الأناء المتاع يسعه سعة بفتح السين وقرأ به السبعة في قولهم " و لم يؤت سعة من المال " وكسرها لغة وقرأ به بعض التابعين قيل الأصل في المضارع الكسر ولهذا حذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة ثم فتحت بعد الحذف لمكان حرف الحلق ومثله يهب ويقع ويدع وبلغ وبطأ...

ووسع المكان بالضم بمعنى اتسع ايضا فهو واسع من الأولى ، ووسع من الثانية ، وهو في سعة من العيش ، وفي الموضع سعة واتساع ، وفي وسعه بضم الواو أي في طاقته وقوته و به قرأ السبعة " لا يكلف الله نفسا إلا وسعها" [1].

ولقد سار على درب القدامى الكثير من الدارسين المحدثين ، من خلال تطرقهم الى مفهوم الموسوعية وتطورها ، و اعطاء تعريف شامل وملم بكل جوانبها ومن ذلك نجد :

احمد رضا في معجمه متن اللغة أن مادة "وسع من يسع ويوسع وسعا الله عليه رزقه : بسطه وكثره.

وسَعَهُ يَسَعَهُ سعَةً وسعَةً (و وسعه سعة لغة قليلة) ووسعا مثلثة : لم يضق عنه و أمكنه استيعابه .

وسعه يسعه سعة ووسعا : أطاقه ، و الأمر منه تسع .

و سعت تسع تسعة رحمة الله كل شيء ، و ، ت ، لكل شيء و ت على كل شيء : أحاطت و يوسع و ياسع سعة الأمر اتسع وانفرج ، فهو واسع .

و سعه يسعه سعة ووسعا مثلثة ... رفهه و أغناه (ز) و ه بيته : قر فيه يقال : ليسعك بيتك وهو أمر بالقرار فيه .

[1] علي الفيومي ، المصباح المنير، مكتبة بيروت ،لبنان ،دط ،1987م،ص 203

وسع يوسع وساعة وتسعة و ياسع " لغة الشيء : اتسع ، فهو وسيع و أسيع "على البدل" و الفرس سعة و وساعة : جود في سيره واتسع .

وسع عليه : رفهه و أغناه (ز) .و الثوب وغيره : جعله واسعا .

أوسع الشيء : صيره واسعا والرجل صار داغنى وكثر ماله (و)عليه اغناه ورفهه وهو موسع اي على غنى وسع الشيء جعله يسعه ومنه اوسعه قدحا ام مدحا ."[1]

و الموسوعة : كتاب يجمع معلومات في كل ميادين المعرفة أو في ميدان منها مرتبة ترتيبا هجائيا أو بحسب الموضوعات : الموسوعة الاسلامية / الموسوعة الفلسطينية / الموسوعة الطبية .

ونقول عالم موسوعي : عالم ذو معارف واسعة .

أما معنى وسع في المعجم الوسيط :

"وسع الله عليه رزقه (يوسع) وسعا : بسطه وكثره و أغناه

(وسع) الشيء : (يسع) سعة : لم يضق و الشيء لم يضق عنه – و- الله عليه : رفهه و أغناه ورحمة الله كل شيء ، ولكل شيء وعلى كل شيء –و- لم تضق عنه ، والمال الدين : كثر حتى وفى بجمعه ، فهو واسع ويقال : لا يسعك ان تفعل كذا : لا يجوز ، لأن الجائز موسع غير مضيق و ما اوسع ذلك الامر ."[2]

---

[1] أحمد رضا ، معجم متن اللغة ، دار مكتبة الحياة ،بيروت ،لبنان ،دط ،م5 ، 1360ه/1960م ، ص 754 .

[2] معجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ط2 ،1990م ، ص671.

أيضا جاء في المعجم الصافي أن وسع :" الواسع : من اسماء الله تعالى الواسع : هو الذي وسع رزقه جميع خلقه ، ووسعت رحمته كل شيء ، وغناه كل فقر و أيضا الكثير العطاء الذي يسع لما يسال ، وهو الواسع المحيط بكل شيء ، ... و اوسع الرجل : صار ذا سعة وغنى ، اوسع الله عليك اغناك ، رجل موسع : هو المليء "[1].

فيما عرف أحمد مختار عمر الموسوعة في معجم اللغة العربية : بأنها "عبارة عن دائرة معارف أو كتاب يجمع

معلومات في كل ميادين المعرفة والفنون ، أو في ميدان منها ، تعرض المواد فيه مرتبة ترتيبا هجائيا او بحسب الموضوعات .

وموسوعي : [مفرد] اسم منسوب الى موسوعة معلومات موسوعية ، عالم جليل ، ذو معارف واسعة ، الجاحظ مؤلف موسوعي عقله موسوعي ."[2]

و منه نرى أن الموسوعة حملت نفس المعنى في مختلف المعاجم العربية، سواء القديمة منها أو الحديثة.

[1] صالح العلي صالح، المعجم الصافي في اللغة العربية ، الرياض ،دط ،1401ه، ص 745.

[2] أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب القاهرة ، م1 ، ط1 ،1429ه/2008م ،ص 2440.

الفصل الثاني

: الجانب

التطبيقي

تمهيد:

يعد كتاب التعريفات لأبي علي بن محمد بن علي الجرجاني (740 - 816 ه) الذي حققه و قدم له و وضح فهارسه عادل أنور خضر ، و نشرته دار المعرفة ، بيروت .لبنان ، الطبعة الاولى (1428 ه/ 2007 م) من خيرة الكتب التي تضم مصطلحات شتى العلوم ، و هي مما لا غنى عنه للدارس ، و هذا مع استقصاء دقيق لتعريفات تلك المصطلحات[1] ، و الكتاب يضم مصطلحات شتى و متعددة ، تتناول علوم مختلفة ، فقد دلل الجرجاني المصطلحات المتنوعة ، ليحصل المتلقي على غايته بيسر و هذا ما جاء في مقدمة المؤلف " ألا لا ألاء إلا ألاء الإله ، الحمد لله حق حمده ، والصلاة و السلام على خير خلقه ، محمد و آله ، و بعد :

فهذه تعريفات جمعتها ، و اصطلاحات أخذتها من كتب القوم ، و رتّبتها على حروف الهجاء من الألف والباء الى الياء ، تسهيلا تناولها للطالبين ، و تيسيرا تعاطيها للراغبين ، و الله الهادي و عليه اعتمادي ، في مبدئي و معادي.

و الملاحظ أيضا على كتاب التعريفات أنه مرتب ترتيبا ألف بائي ، و قد بلغ مجموع مصطلحاته أكثر من ألف و خمسمائة مصطلحا مقسمة على تسعة و عشرين حرفا ، وكل حرف له مصطلحاته المتنوعة مثل : حرف الألف من ص (13-43) فنجد : الإبدال ، الاجتهاد ، الإتحاد ، أفعال التعجب ، الاصطلاح الأيمان وكل مصطلح له تعريفه ، و هذا يدل على موسوعية هذا الكتاب لأنه يعتبر من أخصر

[1] : الجرجاني ، كتاب التعريفات ، تح عادل انور خضر ، دار المعرفة ، بيروت لبنان ، ط1 ، 1428 ه / 2007 م ،ص 07

هذه المصنفات الجامعة حجما ومن أكثرها مادة ، و أسهلها عرضا و تمثيلا و أوجزها من غير خلل ، "فقد وصفه العفيف الجهري في

مشيخته : بالعلامة فريد عصره ، ووحيد دهره ، سلطان العلماء العاملين ، و افتخار أعاظم المفسرين، ذي الخلق والتواضع بين الفقراء "[1].

توفي رحمه الله في سنة (816ه) عن عمر 76 سنة، تاركا ورائه مجموعة من المؤلفات تزيد عن الستين مؤلفا ينتفع بها .

[1] : المصدر نفسه ص 09/08

المبحث الثاني: تصنيف المصطلحات الدلالية

المطلب الأول: الحقل الشرعي الديني

إن كتاب التعريفات للجرجاني هو موسوعة تشرح المصطلحات الواردة عند الفقهاء والمتكلمين والنحاة والصوفيين والمفسرين وعلماء المنطق والفرق المختلفة وغيرها ، يحمل تحت طياته معاني المصطلحات في شتى العلوم كما أنه يعتبر من المعاجم الهامة التي لا نستطيع الاستغناء عنها لأنه يزخر بمجموعة من المصطلحات العلمية ذات دلالات مختلفة : أدبية ، فقهية ، اجتماعية ، فلسفية ....

وعلى سبيل ذلك سنعرضها مصنفة حسب حقولها:

إن المصطلحات الدينية التي وظفها الجرجاني في موسوعته التعريفات تدل على أنه ذو ثقافة دينية واسعة وذلك بدليل ان أكثر مصطلحات هده الموسوعة دينة وهي :

مصطلح ألإباحة مصطلح الابتداء العرفي ، مصطلح الإسلام ، مصطلح الإجارة ، مصطلح الاجتهاد ،مصطلح احسن الطلاق ، مصطلح الاحسان ، مصطلح الاحصان ، مصطلح الأداء الكامل ، مصطلح الاداء الناقص مصطلح أداء يشبه القضاء ، مصطلح الأدب ،مصطلح الأدعية ألمأثورة مصطلح الآذان مصطلح الإذن مصطلح الإرتثاث ، مصطلح الإرسال مصطلح الإرهاص ،مصطلح الإستحاضة ، مصطلح الاستحسان مصطلح الاستدراج مصطلح الاسراف ، مصطلح اسلوب الحكيم ، مصطلح الله ...

مصطلح الاسم الأعظم : إن مصطلح الاسم الأعظم حسب الجرجاني هو:

الاسم الجامع لجميع الأسماء ، إلا أنه قيل : هو الله ،لأنه يمثل اسم الذات الموصوفة بجميع الصفات كقوله تعالى في الآية الأولى من سورة الاخلاص ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾[1]. ففي تفسير ابن كثير يعني به " الواحد الأحد الذي لا نظير له و لا وزير و لا نديد و لا شبيه و لا عديل ، و لا يطلق على أحد في الإثبات إلا على الله عز وجل لأنه الكامل في جميع صفاته و أفعاله"[2]

مصطلح الاستغفار حيث وقف الجرجاني على ماهية هذا المصطلح وعرّفه على أنه "استقلال الصالحات و الاقبال عليها واستكبار الفاسدات و الاعراض عنها" بمعنى ان يطلب العبد المغفرة من ربه بعدما كان قابعا في قبح المعصية و الاستغفار يعتبر من شيم المسلمين ، ذلك ان الله سبحانه وتعالى أمر عباده بالاستغفار لأنه يجلب الخير

والبركة للعبد و يدفع عنه البلاء و الهم و الحزن و الغم و الفواحش ما ظهر منها وما بطن ،كما أنّه ييسّر الرزق للعبد المسلم و غيرها من الفوائد الكثيرة له ...

مصطلح الاخلاص : إن مصطلح الإخلاص عند الجرجاني يشير على أنه "تخليص القلب عن شائبة الشوب المكدّر لصفاته و تحقيقه" و الإخلاص هو إخلاص لله سبحانه وتعالى ،قال تعالى في الاية 66 من سورة النحل ﴿ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا ﴾ .

مصطلح الأشهر الحرم ، مصطلح ألأصحاب ،مصطلح أصحاب الفرائض ، مصطلح أصول الفقه مصطلح الأضحية ، مصطلح الاعتكاف ، مصطلح الأعراف ، مصطلح الإفتاء ، مصطلح الإكراه مصطلح

---

(1) سورة الإخلاص الآية 1.

(2) ابن كثير ، تفسير القرآن الكريم ، تح سامي بن محمد السلامة ، ج 8 ، دط، د ب ، ص 528/527.

ألإلهية مصطلح أولوا الألباب ، مصطلح الإلياس ، مصطلح الإمام ، مصطلح الإمامان،مصطلح الأملاك المرسلة مصطلح الإنابة ، مصطلح الإنفاق ، مصطلح الآية ،مصطلح الآيسة ، مصطلح الأيمان .

مصطلح الاستقامة : وفي هذا المصطلح قال الجرجاني ان الاستقامة هي كون الخط بحيث تنطبق أجزاءه المفروضة بعضها على بعض على جميع الأوضاع ، كما قيل ان الاستقامة هي ألاّ تختار على الله شيئا و معنى هذا ان الاستقامة هي الطريق المستقيم ، كما انها من اعظم النعم التي يسديها الله عز وجل على عبده عندما يلزم العبد طاعة الله ورسوله في كل أمور الدنيا.

مصطلح الأمر بالمعروف : إن مفهوم مصطلح الأمر بالمعروف عند الجرجاني هو الإرشاد إلى المراشد المنجية و النهي عن المنكر ،كما قيل أن الأمر بالمعروف هو أمر بما يوافق الكتاب و السنة، و النهي عن المنكر ، و الأمر بالمعروف هو الرشد و الصلاح بين الناس ، و المعروف بين الناس من الخير لأن ذلك يجلب الألفة و المحبة و التعاون بينهم.

مصطلحات : الاستسقاء ، الاستطاعة ، الاستطاعة الحقيقة ، الاستطاعة الصحيحة ،باب الابواب ، الباطل ، البرق.

مصطلح التصوف : وقد وقف الجرجاني على تحديد هذا المصطلح على انه الوقوف مع الآداب الشرعية ظاهرا فيرى حكمها من الظاهر في الباطن ، و باطنا فيرى حكمها من الباطن في الظاهر ، كما نلاحظ أن الجرجاني أورد لهذا المصطلح مجموعة من الأقاويل و من بينها : أن مصطلح التصوف يعني أيضا بذل المجهود و الأنس بالمعبود أيضا هو صفاء المعاملة مع الله تعالى وأصله التفرغ عن الدنيا ... و غيرها من

التعاريف المختلفة و التي نستنتج منها أن التصوف يعني الصدق و الوفاء و النية الصالحة للتقرب من الله عز وجل أكثر فأكثر.

مصطلحات : التبذير ، الترتيل ، التسامح ، التسبيح ، التسليم ، التقديس ، التمتع ، التمكين ، تمليك الدين من غير من عليه الدين ، التنزيل ، التنزيه ، التوحيد ، التوفيق ، التوكل ، التيمم.

مصطلح التفسير: حيث جاء في " التعريفات " على أن مصطلح التفسير يعني الكشف و الإظهار ، بينما في الشرع : فهو يعني توضيح معنى الآية بمعنى شرح كتاب الله تعالى ، و بيان معانيه و استخراج حكمه و أحكامه المختلفة ، و كذلك تفسير الأحاديث النبوية الشريفة و من بين التفاسير تفسير ابن كثير ، تفسير ابن قرطبة ... وغيرها من التفاسير المختلفة.

مصطلح التقوى : وفي تعريف هذا المصطلح قال الجرجاني بأن التقوى هي اتخاذ الوقاية بينما عند أهل الحقيقة هو الاحتراز بطاعة الله عن عقوبة ، والتقوى من تقوى الله لأن هذا المصطلح ورد في مواطن كثيرة من القرآن الكريم.

مصطلح التوبة : ان مصطلح التوبة عند الجرجاني : تعني الرجوع إلى الله بحلّ عقدة الإصرار عن القلب ، ثم القيام بكل حقوق الرب ، والتوبة على ثلاث معاني : أولها الندم ، و الثاني العزم على ترك ما نهى الله عنه ، و الثالث السعي في أداء المظالم بمعنى أن يرجع العبد إلى ربه بصدق ، بعد أن كان ذلك العبد عاصي للخالق سبحانه وتعالى ، وغارق في ملذّات الدنيا .

مصطلحات : الثواب ، الجرس ، الجلوة ، الجمع و التفرقة ، جمع الجمع ، الجهاد ، الحج ، الحجاب ، حجاب الغرّة ، الحجب ، الحجة ، الحد ، حدُّ الاعجاز ، الحدود ، الحديث الصحيح ، الحديث القدسي ، الحسد، حق اليقين ، الحقد ، الحقيقة ، المحمدية، الحكم الشرعي ، الحكمة الإلهية ، الحكمة المسكوت عنها ، الحكمة المنطوق بها ، الحلال ، الحمد ، الحمد العرفي ، الحمد الفعلي ، الحمد القولي ، الحمد اللغوي ،الحياة ، الحياة الدنيا ، الحياء الحيض .

مصطلح الحق : وفي تعريف هذا المصطلح قال الجرجاني أن الحق هو : اسم من اسماء الله تعالى ، و الشيء الحق أي الثابت حقيقة والحق يقابله الباطل ، و هو مصلحة يتولى حمايتها القانون لأنه يعتبر ثابت وواجب في آن واحد .

مصطلحات : الخاشع ، الخشوع و الخضوع و التواضع ، الخاطر ، ألخطابة ،الخلع ، الخلوة الصحيحة

الدعوى ، الدين الصحيح ، الدين والملة ، الدّية ، الذّمة ، الذّنب ، ذو العقل و العين ، ذو العين ، ذو الأرحام الربى ، الرّحمة ، الرّداء ، الرزق ، الرزق الحسن ، الرسول ، الرشوة ، الرّضا ، الرّكان ، الريّاء ،الروح الأعظم الروح الانساني ، الزاجر ، الزكاة ، الزنا ، الزهد ، الطلاق ، سر السر ، السقيم ، السكينة ، السلام ، السنة ، السواء ،

سواد الوجه في الدارين ، السير .الشرع ، الشريعة ، الشفاعة ، الشاهد ، الشكر ، الشكور ، الشهادة الشهوة ، الشهيد ، شواهد الحق .

مصطلح الشبهة : إن مصطلح الشبهة عند الجرجاني هو : ما لم يتيقن كونه حراما أو حلالا ، وقد إستدل بشبهة العمد في القتل ، وفي الفعل وفي المحل ، و الشبهة بمعنى أن يلتبس فيها الحق مع الباطل.

مصطلحات : الصالح ، الصحابيّ ، الصلح ، الصدق ، الصدقة ، الصلاة ، الصلح ، الصوم ، الضياء الطاعة

الصفات الجلالالية ، الصفات الجمالية ، الصفات الذاتية ، الصفات الفعلية ، الضنائن ،الطاهر ، الطهارة الظهار ، العفة ، الكرامة ، الكمال، العبادة ، الطب الروحاني ، العبودية ، العقائد ، العقد ، الفقه العوارض السماوية ، العلم ألإلهي الفاحشة ، العيب الفاحش ، العيب اليسير ، العين الثابتة ، عين اليقين الغيبة الفاسق ، الفتنة الفحشاء ، الفجور ، القانت ، الكفران ،اللسن ، اللعان ، اللعن ، اللغو،الفرائض الفرض الفرق الأول ، الفرق الثاني ، الفرقان ، الفضل ، الفطرة ، الفقه ، القدر ، القسامة ، القصاص القضاء القيام بالله الكتاب المبين ، الكريم ، الكلمات الإلهية ، الكمال ، اللوح ، ليلة القدر ، المباح المتقي ، المجانفة المجاهرة ، المحرم ،المحصن ، المحق ، المحكم، المخلص،مصطلح المدبر ، مصطلح المرتبة الالهية مصطلح المرسل من الحديث مصطلح المرشد ، مصطلح المستحب ، مصطلح المسلمات ، مصطلح مشيئة الله ، مصطلح المصيبة مصطلح المعجزة ، مصطلح المعروف ، مصطلح المعصية ، مصطلح المغفرة ، مصطلح المقتدي ، مصطلح المعطي

مصطلح المكروه ، مصطلح الملك ، مصطلح الملكوت ، مصطلح المنكر ، مصطلح المؤمن ، مصطلح الموعظة

مصطلح الهباء ، مصطلح الهبة ، مصطلح الهذي ، مصطلح الوضوء ، مصطلح الوعظ ، مصطلح الولاء ،مصطلح اليمين ، مصطلح يوم الجمع .

مصطلح النفس : وفي هذا المصطلح قال الجرجاني أن مصطلح النفس يعني : الجوهر البخاري اللطيف الحامل لقوة الحياة والحس والحركة الإرادية ،والنفس حسب رأيه أنواع : النفس الامارة ، والنفس القديسة والنفس اللوامة

النفس المطمئنة ، والنفس الناطقة ، والنفس بالمعنى العام تعني الروح.

المطلب الثاني : الحقل اللغوي الأدبي

الحقل اللغوي الأدبي :

في هذه الموسوعة الكثير من المصطلحات الحاملة للمعاني اللغوية الأدبية ، و هذا إن لم يدل فإنه يدل راجع الى كون الشريف الجرجاني قد صور الأدب ، و جعل له مصطلحاته الخاصة به ، من بلاغة و بيان ، ومعاني و عروض ، و في هذا الإطار استجمعنا مصطلحات هذا الحقل اللغوي :

مصطلح البلاغة : إن مصطلح البلاغة عند "الجرجاني " نلاحظ أنه يحمل مفهومين مختلفين : المفهوم الأول في المتكلم ويقصد به : ملكة يقتدر بها الى تأليف كلام بليغ ، أما في المفهوم الثاني : فيراد به مطابقته

لمقتضى الحال ، و البلاغة تعني " الانتهاء و الوصول ، من فعل بلغ الشيء وصل و انتهى والبلاغة : الفصاحة " [1]

مصطلحات :الابتداء ، الإبدال ، الاستعارة ، الاستعارة بالكناية ، الاستعارة التبعية ، الاستعارة التخليلية ، الاستعارة الترشيحية ، الاستعارة المكنية ، الاستفهام ، الاشارة ، الاشتقاق ، الاشتقاق الأكبر ، الاشتقاق الصغير ، الاشتقاق الكبير ، الإضمار ، الإطناب ، الإعجاز ، الإعنات إقتضاء النص ، الأمر ، الأمر الحاضر ، الاقتباس.

مصطلح الاصطلاح : أعطى الجرجاني لهذا المصطلح مجموعة من التعريفات المختلفة ، ونلاحظ أن كل هذه التعريفات تحمل نفس المعنى ، ومن بينها نذكر التعريف المتداول أكثر ، و الذي يتمثل في أن مصطلح الاصطلاح هو عبارة عن : اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول ، و اخراج اللفظ من معنى لغوي لآخر لمناسبة بينهما .

مصطلح الابداع : إن مصطلح اللإبداع حسب الجرجاني هو ايجاد شيء غير مسبوق بمادة و لا زمان ثم قال ايضا الابداع يقابل التكوين أي ضده ، حيث قال التكوين عبارة عن المسبوقية بمادة ، و الابداع عبارة عن الخلو عن المسبوقية بمادة.

وهنا نرى أن الجرجاني اعطى تعريفين لمصطلح واحد ، التعريف الأول واضح و الثاني استعمل فيه الشرح بالنقيض ، أما الابداع في القرآن الكريم نجده عبارة عن ايجاد الشيء من شيء ، واستدل بالآية 117

[1] إنعام نوال عكّاوي ، علوم البلاغة ، تح ، أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، ط 2 1417 ه 1996 م ص 267.

من سورة البقرة والتي تقول : ﴿ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ أي أن الله عز وجل خلق السموات و الأرض من لا شيء ، و في تفسير ابن كثير لهذه الآية الكريمة " أي خالقها على غير مثال سبق ، و قال ابن جرير: و بديع السّموات و الأرض ، مبدعهما ، و إنما هو مفعل فصرف إلى فعيل كما صرف المؤلم إلى الأليم ، و المسمع الى السميع ، و معنى المبدع : المنشء و المحدث ما لم يسبقه الى انشاء مثله و احداثه احد"[1].

مصطلح الإسناد : عرفه الجرجاني على أنه نسبة أحد الجزأين الى الآخر أعم من أن يفيد المخاطب فائدة يصح السكوت عليها ، و الإسناد : " هو اثبات شيء لشيء او نفيه عنه ، او طلب منه و الإسناد يشمل المسند اليه و المسند ، فاللفظ الذي نسب الى صاحبه فعل شيء أو عدمه ، أو طلب اليه ذلك يسمى مسندا اليه ، أما الشيء الذي حصل و وقع أو لم يحصل فيسمى مسندا "[2] .

مصطلح البيان : إن مصطلح البيان عند الجرجاني هو عبارة عن إظهار المتكلم المراد للسامع و البيان : " من بان الشيء : اتضح ، و البيان : الفصاحة و اللسن ، كلام بين ، فصيح و البيان و الافصاح"[3].

مصطلح البدل ، مصطلح التأسيس ، مصطلح التأكيد ، مصطلح التأكيد اللفظي ، مصطلح التألف و التأليف ، مصطلح التجنيس ، مصطلح تجنيس التحريف ، مصطلح تجنيس التصحيف ، مصطلح تجنيس

---

(1) – ابن كثير ، تفسير القرآن الكريم ، تح سامي بن محمد السلامة ، دار طيبة للنشر والتوزيع السعودية ، ط 1 ،ج 1 ، 1418 ه ، 1997 م، ص 397 .

(2) – انعام نوال عكّاوي ، علوم البلاغة ، تح ، أحمد شمس الدين ، ص 144 .

(3) – المرجع نفسه ص 541 .

التصنيف و التحريف ، مصطلح الترصيع ، مصطلح الترفيل ، مصطلح التسميط ، مصطلح التعجب ، مصطلح التعريف ، مصطلح التلميح ، مصطلح التنافر، مصطلح التنبيه ، مصطلح التورية.

مصطلح التشبيه : وجاء في تعريف هذا المصطلح أن التشبيه في اللغة هو : الدلالة على مشاركة أمر بآخر في معنى فالأمر الأول هو المشبه و الثاني هو المشبه به ، وذلك المعنى هو وجه التشبيه ، و لابد فيه من آلة التشبيه ، وغرضه و المشبه و التشبيه هو الوصف بأن أحد الموصوفين ينوب مناب الآخر بأداة التشبيه.

مصطلح الحشو : وقد اعطى الجرجاني لهذا المصطلح عدة تعريفات نذكر منها أن الحشو هو عبارة عن الزائد الذي لا طائل تحته ، وقد جاء في قاموس الوسيط الحديث أن الحشو : هو كل ما حشوت به من قطن ونحوه ، و الصفار من الإبل و من الناس و من بيت الشعر أجزاءه غير عروضه وضربه ومن الكلام : الزائد الذي لا يعتمد عليه و الحشو : " من حشا بمعنى ملأ و اسم ذلك الشيء ، على لفظ المصدر"[1]

مصطلح الخبر : و في تعريف هذا المصطلح يقول الجرجاني أن الخبر : هو لفظ مجرد عن العوامل اللفظية مسند إلى ما تقدمه لفظا نحو : زيد قائم ، والخبر كما هو معروف يخبر عن حال المبتدأ أو به تتم فائدة الجملة ، والخبر دائما يأتي مرفوعا إلا اذا دخلت عليه النواسخ فإنه يصبح منصوبا ، وهناك من يقول إن مصطلح الخبر يعني : "كل قول أفدت به مستمعه ما لم يكن عندك كقولك : قام زيد فقد أفدته العلم بقيامه ".[2]

(1) – انعام نوال عكّاوي ، علوم البلاغة ، تح ، أحمد شمس الدين ، ص 541.

(2) المرجع نفسه ، ص 553.

مصطلح المجاز : ومصطلح المجاز بحسب الجرجاني هو : إسم لما أريد به غير ما وضع له لمناسبة بينهما ، "ويكاد يكون المجاز من وسائل التصوير الفني عند القدماء و المعاصرين ولكنه – فضلا عن ذلك – وسيلة من وسائل نمو اللغة ، و يمكن الاستعانة به في وضع المصطلحات العلمية والألفاظ الحضارية على سبيل تغيير الدلالة "[1]، ومصطلح المجاز : مصدر جزت مجازا ، ومعنى المجاز طريق القول ومأخذه...

أشار عبد القاهر الجرجاني في كتابه " أسرار البلاغة " الى المجاز وعرفه فقال : " كل كلمة أريد بها ما وقعت له في وضع واضع ، وقوعا لا يستند فيه الى غيره"[2] .

مصطلح النقض ، مصطلح المطابقة ، مصطلح الموازنة ، مصطلح الوصل ، مصطلح المطاوعة ، مصطلح العجمة ، مصطلح عطف البيان ، مصطلح علم البديع ، مصطلح علم البيان ، مصطلح علم الجنس ، مصطلح علم المعاني ، مصطلح الكناية .

مصطلح الأجوف ، مصطلح أحدية الغبن ، مصطلح أحدية الكثرة ، مصطلح اختصاص الناعت ، مصطلح الاستخدام .

مصطلح الاسم ، أسماء الأفعال ، أسماء العدد ، الأسماء المقصورة ، الأسماء المنقوصة ، اسم ان و اخواتها ، الاسم التام ، اسم التفضيل ، اسم الجنس ، اسم الزمان و المكان ، اسم الفاعل ، الاسم المتمكن ، اسم المفعول ، الاسم المنسوب.

---

(1) أحمد مطلوب ، بحوث مصطلحية ، مطبعة مجمع العلم ، د ب ، ط 2 ، 2007 م ، ص 22.

(2) انعام نوال عكّاوي ، علوم البلاغة ، تح ، أحمد شمس الدين ، ص 637 .

مصطلح الاعراب ، مصطلح الاعلال ، مصطلح أفعال التعجب ، مصطلح أفعال المدح و الذم ، مصطلح أفعال المقاربة ، مصطلح الأفعال الناقصة ، مصطلح أفعل التفضيل مصطلح اسم الآلة ، مصطلح ألأمارة مصطلح الإمالة ، مصطلح الآن ، مصطلح الإنشاء ،مصطلح البضع ،مصطلح البعض ،مصطلح الاستصحاب ، مصطلح تاء التأنيث مصطلح التابع ، مصطلح تباين العدد ، مصطلح تخصيص العلة ، مصطلح الترتيب ، مصطلح الترخيم ، مصطلح التركيب ، مصطلح التصريف ، مصطلح ألتصغير ، مصطلح التضاد،مصطلح التطبيق ، مصطلح التطويل ، مصطلح التعدية ، مصطلح التفكيك مصطلح التمييز ، مصطلح التنافي ، مصطلح التوابع ، مصطلح الثلاثي ، مصطلح جمع القلة ، مصطلح جمع الكثرة ، مصطلح جمع المكسر ، مصطلح جمع المؤنث ، مصطلح الجمع المقترضة ، مصطلح الحصر ، مصطلح الحال ، مصطلح الحال المنتقلة ، مصطلح الحال المؤكدة ، مصطلح الحرف ، مصطلح الحرف الأصلي ، مصطلح حرف الجر مصطلح الحرف الزائد ، مصطلح حروف اللين ، مصطلح الحكاية .

مصطلح الترادف : و مصطلح الترادف بحسب الجرجاني هو عبارة عن الاتحاد في المفهوم.

مصطلح التنوين : ان مصطلح التنوين عند الجرجاني هو عبارة عن نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل ، و التنوين له عدة أنواع وهي : تنوين الترنم ، تنوين التمكين تنوين الغالي ، تنوين المقابلة ، تنوين التنكير.

مصطلح الخاص ، مصطلح خبر كان وأخواتها ، خبر لا التي لنفي الجنس ، مصطلح خبر ما ولا المشتبهين بليس ، مصطلح الخطابة ، مصطلح الخماسي .

مصطلح الحقيقة : إن مصطلح الحقيقة عند الجرجاني يعني : اسم لما أريد به ما وضع له فعيلة من حق الشيء اذا ثبت بمعنى فاعل " وقيل ايضا هي : "ما أصطلح الناس على التخاطب به " ايضا نلاحظ ان الجرجاني قارن بين مصطلح الحقيقة ومصطلح المجاز فالأول

يكون قادرا في محله ، أما الثاني ما كان قادرا في غير محله ،والحقيقة هي الكلام الصادق حيث لا يحتمل الكذب ولا التأويل .

مصطلح الخط : إن مصطلح الخط أعطى له الجرجاني تعريفين : التعريف الأول يتمثل في كون الخط هو تصوير اللفظ بحروف هجائية بينما الخط عند الحكماء ، هو الذي يقبل الانقسام طولا لا عرضا ولا عمقا ، ونهايته النقطة....

مصطلح الدلالة :إن مصطلح الدلالة بحسب الجرجاني هي : كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر و الشيء الأول هو الدال ، و الشيء الثاني هو المدلول .

ومنه علم الدلالة وهو "علم يدرس المعنى ،أو هو الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى ويدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى "[1].

مصطلح الدلالة اللفظية الوضعية ،مصطلح الرباعي ،مصطلح الرسالة ، مصطلح السجع مصطلح السداسي ،مصطلح السكون ، مصطلح السماعي ، مصطلح الصرف ، مصطلح الصفة ، مصطلح الضبط ،

[1] – انعام نوال عكّاوي ، علوم البلاغة ، تح ، أحمد شمس الدين ، ص 600.

مصطلح الضدان ، مصطلح ضعف التأليف ، مصطلح الظاهر مصطلح الظرف اللغوي ، مصطلح الظرفية ، مصطلح عبارة النص ،مصطلح غير المنصرف مصطلح الفاعل ، مصطلح الفصاحة ، مصطلح الفقرة .

مصطلح الظاهر : إن مصطلح الظاهر بحسب الجرجاني هو اسم الكلام ظهر المراد منه للسامع.

مصطلح الفعل : إن مصطلح الفعل عند الجرجاني هو الهيئة العارضة للمؤثر في غيره بسبب التأثير ، أولا كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعا ، أما اصطلاحا : " هو ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة " و الفعل " جمع فعال و أفعال ، وفي الصرف : الكلمة التي تدل على معنى في نفسها مقترنة وضعا بأحد الأزمنة الثلاثة [1].

مصطلح القياسي ، مصطلح الكلام ، مصطلح الكلمة ، مصطلح الكل ، مصطلح لام الأمر ،مصطلح لام الناهية ، مصطلحات : اللغة ، اللفظ ، اللف و النشر ، اللفيف المفروق ، اللفيف المقرون ، ما أضمر عامله على شريطة التفسير ، الماضي ، المبتدأ ، المبني المتباين ، المتشابه ، المتعدي ، المثنى ، المجرد ،المجرورات ، مجمع الاضداد ، المجمل ، المدح المدلول ، المترادف ، المرفوعات ، المزدوج ، المستثنى المتصل ، المستثنى المفرع ، المستثنى المنقطع ، مشابه المضاف ، المشترك ،المضاعف ، المضاف ، المضاف اليه ، المضمر المطالعة ، المعاني ، المعتل ، المعرب ، المفرد ، المفعول به ، المفعول فيه ، المفعول له ، مفعول ما لم يسمى فاعله ، المفعول المطلق ، المفعول معه ، مقتضى النص ، المقدمة ، الممدود المنادى ، المنسوب ، المنصوب بلا التي لنفي الجنس ، المنصوبات ، المنفصل ، المنقوص المنقول ، المهموز ، المؤنث الحقيقي .

[1] – دون مؤلف ، قاموس الوسيط الحديث، عربي عربي ، منشورات دار أيوب ، باتنة ، الجزائر ،ط1 ، 2013م ، ص420 .

المؤنث اللفظي ، المؤول ، الموصول ، الوصف ، الناقص ، النسخ ، النعت ، النفي ، النكرة النحو ، النص .

مصطلح المركب : ويعني عند الجرجاني " ما أريد بجزء لفظه الدلالة على جزء معناه " .

مصطلح النظم : ونلاحظ في تعريف هذا المصطلح أن الجرجاني قد عرفه في اللغة وفي الاصطلاح ، أما في الاصطلاح فيعني تأليف الكلمات و الجمل مرتبة المعاني المتناسبة الدلالات على حسب ما يقتضيه العقل والنظم كما هو معروف كلماته تكون موزونة ومقفاة.

مصطلح البتر : هو في اللغة القطع ، وفي الاصطلاح : اسقاط السبب الخفيف ".[1]

مصطلح الترفيل ، مصطلح التسبيغ ، مصطلح التسميط ، مصطلح التشعيث ، مصطلح التضمين.

مصطلح التنافر : "هو عيب من عيوب القافية "[2].

مصطلح السبب : "هو مقطع عروضي يتألف من حرفين إما متحركين أو أولهما متحرك والثاني ساكن"[3].

مصطلح الحذ ، مصطلح الحذف ، مصطلح الخبل ، مصطلح الخبن ، مصطلح الخرب ، مصطلح الخرم

---

(1) – إميل بديع يعقوب ، المعجم المفصل في علم العروض و القافية وفنون الشعر ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ط11411 ه / 1991 م ،ص 68 .

(2) – المرجع نفسه ، ص 302 .

(3) – المرجع نفسه ، ص 371 .

مصطلح الخزل ، مصطلح الروي ، مصطلح الزحاف ، مصطلح السالم ، مصطلح الشطر ، مصطلح الشعر ، مصطلح الصحيح ، مصطلح الصدر ، مصطلح الصلم ، مصطلح الضرب ، مصطلح الطي ، مصطلح العصب .

مصطلح العقل : هو زحاف يتمثل في حذف الحرف الخامس المتحرك من الجزء .

مصطلح الفاصلة الصغرى ، مصطلح الفاصلة الكبرى ، مصطلح القافية ، مصطلح القبض مصطلح القصم ، مصطلح القطع ، مصطلح القطف ، مصطلح الكسف ، مصطلح الكفّ مصطلح المترادف ، مصطلح المجرد ، مصطلح المضارع ، مصطلح النقص .

مصطلح النظم : هو الكلام الموزون المقفى ، أو فن تأليفه ، و معظم النقاد يجعل النظم دون مرتبة الشعر في الجودة من حيث المضمون والخيال والعاطفة وغيرها من عناصر الشعر دون الوزن [1].

مصطلح الوتد ، مصطلح الوتد المجموع ، مصطلح الوتد المفروق ، مصطلح الوصل ، مصطلح الوقص ، مصطلح الوقف ، مصطلح اجزاء الشعر .

المطلب الثالث : الحقل الاجتماعي والفلسفي والسياسي :

ونلاحظ ان الجرجاني في هذا الحقل لم يوظف مصطلحات كثيرة ، بل جزء منها ، نذكر على سبيل المثال ما يلي :

[1] – إميل بديع يعقوب ، المعجم المفصل في علم العروض و القافية وفنون الشعر ، ص 447 .

مصطلح الأب ، الابتداع ، الأبدي ، الاتفاقية ، أدب القاضي ، الأزل ، الأزلي ، الإعتقاق ، الأفق الأعلى ، اللإلهام ، الأمن ، الأواسط ، الإيهام ، مصطلح البرزخ ، الجامع ، البدلاء ، البديهي ، البعد ، التجريد التجلي ، التجلي الذاتي ، التجلي الصفاتي ، التحقيق ، التدلي ، التدقيق ، التفرقة ، التجارة ،تجاهل العارف التداني ، التدبر .

مصطلح التدبير : عرفه الجرجاني على انه " تعليق العتق شاق " وقيل التدبير " النظر في العواقب لمعرفة الخير " معناه تدبير في نتائج لحوادث تدبر فيه خير.

مصطلحات : التدليس ، التصور ، التعسف .

مصطلح التفكر : جاء في مصطلح التفكر عدة تعريفات من بينها التي وقف عندها الجرجاني هو : أن مصطلح التفكر يعني : " تصرف القلب في معاني الأشياء لدرك المطلوب وسراج القلب " وقيل أن مصطلح التفكر أيضا هو : " تصفية القلب بموارد الفوائد "

ونلاحظ أن كلا التعريفين يدوران في الحقل المفهومي الواحد ومصطلح التفكر من باب التاء ينتمي الى المعرفة الفلسفية .

مصطلحات : التقليد ، التكوين ، التلبيس ، التهور ، التواجد ، التوأمان ، التولد ، التولية ،الجد الصحيح ، الجد الفاسد ، الجدال ، الجدل ، الجدة الصحيحة ، الجدة الفاسدة ، الجسد ، الجسم الجسم التعليمي ، الجُعْلُ ، الجمال ، الجمعية ، الجمود ، الجناية ، الجهل ، الجهل البسيط ، الجهل المركب الجود ، جودة الفهم ، الجوهر ، الحافظة ، الحد التام ، الحدس ، الحدسيات ، الحدوث ، الحدوث الذاتي الحدوث

الزماني ، الحرص ، الحرق ، الحروف العاليات ، الحرية ، الحزم ، الحزن ، الحس المشترك الحسب ،الحسد ، الحسرة ، الحسن ، الحسن لمعنى في غيره ، الحسن لمعنى في نفسه ، الحضانة الحضارات الخمسة الإلهية ، الحصر ، الحفظ ، حقائق الاسماء ، الحقد ، الحقيقة المحمدية ، الحكم .

مصطلح الحكمة : قد أعطى الجرجاني لمصطلح الحكمة تعريفات متعددة نأخذ منها الحكمة ثلاث معاني : الأول " الايجاد " والثاني الحكمة هي " العلم "والثالث هي الأفعال المثلثة وقيل ايضا الحكمة في اللغة :العلم مع العمل وقيل ان الحكمة هي " كل كلام وافق الحق فهو حكمة " وقيل ان الحكمة هي مصطلح يدل على الكلام المعقول المصون عن الحشو .

من كل هذه التعريفات التي أفادنا بها الجرجاني يتضح لنا أن الحكمة هي العلم الكثير المعقول والواضح وقد ذكر الله تعالى هذا المصطلح في آياته البينة من القرآن الكريم .

مصطلحات : الحكمة الإلهية ، الحكمة المسكوت عنها ، الحلم ، حمل المواطأة ، الحملة ، الحياة ، الحياة الدنيا، الحيز الطبيعي ،الحيلة ،الحيوان ، خراج المقاسمة ، و الخراج الموظف ،والخرق الفاحش في الثوب ،الخفي الخلاء، مصطلح الخلاف ،مصطلح الخلوة ، مصطلح الخنثى، مصطلح الخوف ، مصطلح خيار التعيين،مصطلح خيار.

الرؤية، مصطلح خيار الشرط ، مصطلح خيار العيب ،مصطلح الخيال ، مصطلح الداء ، مصطلح الداخل مصطلح الدائمة المطلقة ، مصطلح الدرك ، مصطلح الدستور ، مصطلح الدّعة ،مصطلح الدّهر ،مصطلح الدّهن ، مصطلح ذو العقل ، مصطلح ذو العقل و العين ، مصطلح ذو العين ، مصطلح ذوي الأرحام مصطلح الران، مصطلح الراهب ،مصطلح الرجل ، مصطلح الرسم ، مصطلح الرسم التام

،مصطلح الرسم الناقص ، مصطلح الرشوة ،مصطلح الرضاعة، مصطلح الرعونة، مصطلح الرق ،مصطلح الرقبى، مصطلح الرقيقة، مصطلح الرهن ،مصطلح الروح الأعظم ، مصطلح الروح الإنساني ، مصطلح الروح الحيواني ، مصطلح الزاجر ، مصطلح الزمرد، مصطلح الزهد ، مصطلح الزيتون، مصطلح الزيف ، مصطلح السادة ، مصطلح السبحة، مصطلح السر ، مصطلح السفسطة ، مصطلح السوم ، مصطلح السير ،مصطلح الشعور ، مصطلح الشهامة ، مصطلح الشهيد ، مصطلح شواهد الحق ، مصطلح الصعق .

مصطلح الصهر : جاء في قول الجرجاني في كتابه التعريفات فيما يخص مصطلح الصهر "هو ما يحل نكاحه من القرابة وغير القرابة " وهذا قول الكلبي ، وقال الضحاك في تعريف آخر : " الصهر الرضاع " و" يحرم من الصهر ما يحرم من النسب " اما بالنسبة للحقل الدلالي للمصطلح فهو ينتمي الى الحقل الاجتماعي وكلا التعريفين لهما دلالة واحدة .

مصطلح الضال : وهو المملوك الذي ضل الطريق ينتمي الى الحقل الدلالي الاجتماعي .

مصطلح طبيب روحاني : وهو مصطلح ينتمي الى الحقل الدلالي الاجتماعي .

مصطلح الطَّردُ: وهو مصطلح ينتمي الى الحقل الدلالي السياسي .

مصطلح ظاهر الممكنات : وهو مصطلح ينتمي الى الحقل الدلالي الفلسفي .

مصطلح ظاهر الوجود: وهو مصطلح ينتمي الى الحقل الدلالي الفلسفي.

مصطلح العتة : وهو مصطلح ينتمي الى الحقل الدلالي الاجتماعي .

مصطلح العرف : وهو مصطلح ينتمي الحقل الدلالي الاجتماعي وقيل فيه الجرجاني " العُرفُ " بضم العين هو: "ما استمرت النفوس عليه بشهادة العقول وتلقته الطبائع بالقبول " وقال ايضا : "العرف " هو العادة وهي ما استمر الناس عليه على حكم العقول و عادوا اليه مرة بعد اخرى .

مصطلح العزل ، مصطلح العصبة بغيره ، المصطلح العصبة بنفسه ، مصطلح العصبة مع غيره : وهي مصطلحات تنتمي الى الحقل الدلالي الاجتماعي .

مصطلح العصيان : وهو مصطلح ينتمي الى الحقل الدلالي السياسي .

مصطلح العقل : وهو مصطلح ينتمي الى الحقل الدلالي الفلسفي أعطى له الجرجاني تعريفا يقول فيه : " العقل جوهر مجرد عن المادة في ذاته ، مقارن لها في فعله وهي النفس الناطقة التي يشير إليها كل احد بقوله أنا " وقال أيضا : " العقل جوهر روحاني خلقه الله تعالى متعلق ببدن الانسان " و لم يكتفي الجرجاني بهذين التعريفين بل أعطاه عدة تعريفات وكلها تدور في معنى واحد ، وما يمكن قوله هو أن العقل ملكة فطرية بها نفرق بين الحيوان و الانسان .

مصطلح العلاقة : وهو مصطلح ينتمي الى الحقل الدلالي الفلسفي.

مصطلح عيال الرجل : وهو مصطلح ينتمي الى الحقل الدلالي الاجتماعي .

مصطلح العينة : وهو مصطلح ينتمي الى الحقل الدلالي الاجتماعي .

مصطلح الغراب : وهو مصطلح ينتمي الى الحقل الدلالي الفلسفي ، جاء في تعريف الجرجاني لمصطلح الغراب هو : " الجسم الكلي " وقيل ايضا هو " أول صورة قبله الجوهر الهبائي ،و به عم الخلاء "

سمي بالغَراب والذي هو مثل في البعد والسواد ، وقال أيضا الجرجاني في تعريف آخر " هو امتداد متوهم من غير جسم " .

مصطلح القسم : وهو مصطلح ينتمي الى الحقل الدلالي الاجتماعي ويقصد به الجرجاني في تعريف له : " قسمة الزوج بالتسوية بين النساء اي إعطاء كل واحدة ليلتها .

مصطلح المتخيلة : وهو مصطلح ينتمي الى الحقل الدلالي الفلسفي .

مصطلح المستولدة : وهو مصطلح ينتمي الى الحقل الدلالي الاجتماعي .

مصطلح الوجدانيات ، مصطلح الوجودية اللادائمة ، مصطلح اللاضرورية ، مصطلح الوهميات : وكلها مصطلحات تنتمي الى الحقل الدلالي الفلسفي .

المطلب الرابع : حقل المذاهب

وفي هذا الحقل الدلالي وظف الجرجاني مجموعة من المصطلحات الدالة على مجموعة من المذاهب و الفرق و التي كانت سائدة في عصره وهذه المصطلحات تتمثل في :

- **مصطلح الاباظية :** وهم اتباع عبد الله بن اباض ، كما انهم كفروا علي رضي الله عنهم و أكثر الصحابة.
- **مصطلح الأزارقة :** وهم اصحاب نافع بن ازرق .
- **مصطلح الإسحاقية** : مثل النّصيرية .
- **مصطلح الاسكافية** : اصحاب ابي جعفر الإسكاف.

- **مصطلح الإسماعيلية** : هم الذين اثبتوا الامامة لإسماعيل بن جعفر الصادق .
- **مصطلح الأسوارية** : هم اصحاب الأسواري.
- **مصطلح الأطرافية** : هم الذين عذروا اهل الاطراف فيما لم يعرفوه من الشريعة ، و وافقوا أهل السنة في أصولهم.
- **مصطلح الإمامية** : هم الذين أقروا بإمامة علي رضي الله عنه وكفروا الصحابة .
- **مصطلح البترية** : هم اصحاب كثير النوى .
- **مصطلح البدائية** : هم الذين جوزوا البداء على الله تعالى .
- **مصطلح البرغوتية** : هم الذين قالوا بأن كلام الله إذا قرئ فهو عرض ، و إذا كتب فهو جسم.
- **مصطلح البشرية** : هم أصاب بشر بن المعتمر ، كان من أفاضل المعتزلة.
- **مصطلح البيانية** : أصحاب بيان بن سمعان التميمي.
- **مصطلح البيهسية** : وهم أصحاب أبي بيهس الهيصم بن جابر .
- **مصطلح الثمامية :** هم أصحاب ثمامة بن أشرس .
- **مصطلح الجاحظية** : هم أصحاب عمر بن بحر الجاحظ .
- **مصطلح الجارودية** : هم أصحاب أبي الجارود.
- **مصطلح الجبائية** : أصحاب أبي علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي ، من معتزلة البصرة.
- **مصطلح الجعفرية** : هم أصحاب جعفر بن مبشر وجعفر بن حرب .
- **مصطلح الجناحية** : هم أصحاب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر.
- **مصطلح الجهمية :** هم أصحاب جهم بن صفوان .

- **مصطلح الحابطية** : هم أصحاب أحمد بن حابط .
- **مصطلح الحارثية** : أصحاب أبي الحارث.
- **مصطلح الحفصية** : هم أصحاب أبي حفص بن أبي المقدام.
- **مصطلح الحمزية :** وهم أصحاب حمزة بن أدرك.
- **مصطلح الخطابية** : هم أصحاب ابي الخطاب الأسدي.
- **مصطلح الخلفية** : هم أصحاب خلف الخارجي .
- **مصطلح الخوارج .**
- **مصطلح الخياطية** : هم أصحاب أبي الحسن بن أبي عمر الخياط.
- **مصطلح الرزامية .**
- **مصطلح الزرارية** : هم أصحاب زرارة بن أعين.
- **مصطلح الزعفرانية .**
- **مصطلح السبئية** : هم أصحاب عبد الله بن سبأ.
- **مصطلح السليمانية** : هم أصحاب سليمان بن جرير.
- **مصطلح الشعيبية** : هم أصحاب شعيب بن محمد.
- **مصطلح الشيعة** : هم الذين شيعوا علي رضي الله عنه.
- **مصطلح الشيبانية** : هم أصحاب شيبان بن سلمة.
- **مصطلح الصالحية** : هم أصحاب الصالحي(فرقة من المعتزلة).
- **مصطلح الصلتية** : هم أصحاب عثمان بن أبي الصلت .

- **مصطلح العاذيرية** : هم الذين عذروا الناس بالجاهلات في الفروع .
- **مصطلح العمرية .**
- **مصطلح العندية .**
- **مصطلح العنادية** : هم الذين ينكرون حقائق الاشياء.
- **مصطلح الغرابية.**
- **مصطلح القدرية.**
- **مصطلح الكاملية .**
- **مصطلح العكبية.**
- **مصطلح الأأدرية.**
- **مصطلح المجهولية.**
- **مصطلح المذهب الكلامي.**
- **مصطلح المرجئة.**
- **مصطلحات : المزدارية ، المعتزلة ، المعلومية ، المعمرية ، الموغرية ، المكرمية ، الملامية المنصورية ، الميمونية ، النجارية ، النصيرية ، النظامية ، الهذيلية ، الهشامية ، الواصلية اليزيدية ، اليونيسية .**

وفي الاخير ارتأينا أن نقدم مجموعة من المصطلحات التي تدخل ضمن حقل العلوم التقنية ، و حقل الثقافة العامة : مصطلح اتصال التربيع ، مصطلح الاجرام الفلكية ، مصطلح الاجسام الطبيعية ، مصطلح الاجسام العنصرية ، مصطلح الاجسام المختلفة الطبائع ، مصطلح الاجمال ، مصطلح أح ، مصطلح الأرين

، مصطلح الاستحالة ، مصطلح الاستدارة ، مصطلح الاستنباط ، مصطلح الاسطوانة ، مصطلح الاشمامة ، مصطلح الاصوات ، مصطلح الاغماء، مصطلح الاكل ، مصطلح الالتماس ، مصطلح الالحاق ، مصطلح الانتباه مصطلح الانحناء ، مصطلح الانصداع ، مصطلح الانين ، مصطلح البارقة ، مصطلح البد ، مصطلح البداء

مصطلح البرق ، مصطلح البرودة ، مصطلح البصر ، مصطلح البصيرة ، مصطلح التبسم ، مصطلح تداخل العددين ، مصطلح التدنيب ، مصطلح الترجيح ، مصطلح التركة ، مصطلح تشبيب البنات ، مصطلح التصحيف ، مصطلح التعين ، مصطلح التغليب ، مصطلح التفريع ، مصطلح التكاثف ، مصطلح التناسخ

مصطلح الجدال ، مصطلح الجزئي الإضافي ، مصطلح الجزئي الحقيقي ، مصطلح الجعل ، مصطلح الجلد

مصطلح الجمال ، مصطلح جودة التفهم ، مصطلح الحافظة ، مصطلح الحجر ، مصطلح الحركة ، مصطلح الدوران ، مصطلح الذبول ، مصطلح الرسم ، مصطلح الرسم التام ، مصطلح الرعونة ، مصطلح الركاز

مصطلح الزمرد، مصطلح الزّنار ، مصطلح السالك ، مصطلح السبخة ، مصطلح السير والتقسيم ،مصطلح الستوق ، مصطلح السمسمة ، مصطلح الشرب ، مصطلح الشمس ، مصطلح الصعق ، مصطلح العد

مصطلح العصمة ، مصطلح العقاب ، مصطلح العنقاء ، مصطلح الغبطة ، مصطلح الغول ، مصطلح الفضيح ، مصطلح الفلك ، مصطلح الفيض الاقدس ، مصطلح القائف ، مصطلح الكواكب ، مصطلح كمياء الخواص ، مصطلح كمياء السعادة ، مصطلح اللب ، مصطلح اللزوم الخارجي ، مصطلح المبارأة مصطلح مجمع البحرين ، مصطلح الميراء ، مصطلح المكعب ، مصطلح النبات ، مصطلح النجش ، مصطلح النهك ، مصطلح الهيولى ، مصطلح الورقاء ، مصطلح الياقوتة الحمراء .

من خلال احصائنا لكل المصطلحات التي ضمها كتاب التعريفات للشريف الجرجاني الذي يعد من خيرة الكتب وأغناها بالمصطلحات في مختلف العلوم ، والتي لا غنى للدارس عنها كذلك و بلغة موجزة سهلة توصلنا الى أن هذا الكتاب : ما هو إلا موسوعة تضم مصطلحات شتى من منطق وفلسفة الى علوم الدين و اللغة والفرق الى العلوم الاجتماعية هذا وقد درجنا على تصنيف هذه المصطلحات كلُ حسب حقله الدلالي والمعرفي و لقد تعددت و تنوعت أحيانا مفاهيم المصطلح الواحد ،كما رأينا حقولا عديدة تتجاذبه اليها و هو المصطلح الواحد فأثرنا أن نضمه الى الحقل الأشهر.

ولقد جمعنا في العنوان الواحد أحيانا عدة حقول معرفية لقلة المصطلحات التي يتضمنها الحقل المضمون الى بقية الحقول في العنوان الفرعي الموضوع.

اما التعليق و إثبات نسبة وانتماء المصطلح الى هذا الحقل او ذاك فلم يكن لجميع المصطلحات وإنما لبعضها على سبيل الاختيار والتمثيل كعينات.

خاتمة

إنّ دراسة المصطلح موضوع جوهري داخل حقله الدلالي ، بحكم المكانة اللغوية المرموقة التي يحتلها المصطلح ، وكذلك التنوع الذي يطبع مستوياته في جميع ميادين اللغة ، ولقد كان العرب من الأوائل الذين برزوا في ميدان الصناعة المعجمية والموسوعية ، وذلك بفضل جهود الخليل الذي بدع في معجمه العين ، تتابعت بعده محاولات التأليف المعجمي ، و التي هدفت الى الإحاطة بكل مفردات اللغة و مصطلحاتها ، حيث كانوا أول من خرج الى النور ، بجمع مصطلحات لا مُتناهية من أفواه أهلها وذلك من منطلق ارتباط اللغة بواقعها ، على الرغم من أن البحث في ماهية المصطلح أمر صعب ، وخاصة في طريقة التفريق بين مصطلح و آخر في الميدان اللغوي من مثل المعجم والموسوعة لأنهما يعتبران مكنزا أو خزان لحفظ التراث لأي شعب من الشعوب ، وجاء من جمع هذه المصطلحات العالم الموسوعي الفذ الشريف الجرجاني والقائل في موسوعة المصطلحية فهذه "تعريفات جمعتها ،

واصطلاحات أخذتها من كتب القوم ، ورتبتها على حروف الهجاء ، من الألف و الباء إلى الياء تسهيلا لتناولها للطالبين ، وتيسيرا لتعاطيها للراغبين ، والله الهادي ، وعليه اعتمادي في مبدئي ومعادي ".

ولكن عندما نأخذ هذا الإرث الثقافي الكبير والمميز ، و نحاول ان ندقق فيه النظر نجد أنه انبثق من جهود فردية أخذت على عاتقها ، تأليف معاجم موسوعية عربية أصيلة ،تحفظ اللغة العربية من الضياع والتداخل و الشتات ، فأين نحن من جهود السابقين ؟ بالرغم من توفر كل الامكانيات ، كما أن اللغة العربية قادرة على توليد مالا يعد و لا يحصى من المصطلحات لو أحسنا التعامل معها ، فاللغة تبقى قوية بأهلها وتضعف بضعفهم.

و الملاحظ على هذه الموسوعة انها حملت لنا مجموعة من النتائج :

- ✓ أن معظم المصطلحات التي أوردها الشريف الجرجاني هي مصطلحات ذات دلالة ادبية وشرعية ، دلالة على تأثره بالقرآن الكريم وبجهود سابقيه.
- ✓ امكانية اشتراك مصطلح واحد في تخصصين.
- ✓ تغير بعض المصطلحات من حيث اللفظ لا المعنى ، بتغير متطلبات العصر ، كمصطلح (غير المنصرف) الذي يعرف الآن (بالممنوع من الصرف).
- ✓ أن معظم المصطلحات البلاغية التي أوردها (الشريف الجرجاني) هي الآن ضمن مجال علم الدلالة.
- ✓ حتمية العودة الى المعاجم اللغوية وتقصي مادتها اللغوية جذورا وكلمات للإفادة منها في وضع المصطلحات الحديثة ، لأن مصطلحاتها اصلية ، تمتاز بالدقة وسهولة التوحيد.
- ✓ الموسوعة تسهل لنا مقابلة المفردات بما يقابلها من المفردات الأصلية الاخرى.
- ✓ أن الشريف الجرجاني في موسوعيته المصطلحية هذه ، كان ملمّا بجميع العلوم وليس متخصصا في مجال بعينه.
- ✓ موسوعية التعريفات تركت لنا أثر كبير في حفظ المصطلحات العربية.
- ✓ تحقق المصطلحات التراثية خاصية الأصالة.
- ✓ أن وضع المصطلحات العربية يعد من أعظم وأخطر مهمة في العصر الحديث ، ولهذا وجب دراسة التراث العربي العلمي.
- ✓ أن المعاجم الموسوعية اللغوية العربية هي أهم مكانز التراث اللغوي العربي.

وفي كلمتنا الختامية ما عسانا إلا أن نسأل الله العلي القدير أن نكون قد وفقنا في تحقيق الغاية من هذا البحث ، و إن كانت محاولة بسيطة منا ، كما نأمل أن نكون قد استفدنا نحن منه و أفدنا بهذه الدراسة من يأتي بعدنا ، ولا نرجو ذلك سوى رضى الله سبحانه وتعالى وتوفيقه لنا الى ما يحبه ويرضاه إنه نعم المولى ونعم النصير و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العـــــالمين .

قائمة

المصادر

والمراجع

القرآن الكريم

أ – المصادر

1. أحمد الزمخشري ، أساس البلاغة ، تح ، محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ،ط1 ،1419ه-1998م.

2. ابو نصر اسماعيل الجوهري ، الصحاح ، تح ، محمدمحمد تامر ، دار الحديث ، القاهرة ، دط 1430ه-2009م.

3. ابن منظور ، لسان العرب ، تح ، عامر أحمد حيدر ،دار الكتب العلمية ، لبنان،ط1 1426ه-2005م.

4. ابن كثير ، تفسير القرآن الكريم ، تح، سامي بن محمد السلامة ، دار طيبة للنشر والتوزيع السعودية ،ط1 ، 1418ه-1997م،ط2 ، 1420ه-1999م.

5. الجرجاني ، كتاب التعريفات ، تح ، عادل أنور خضر، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان، ط1 1428ه-2007م.

6. الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، ترجمة عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، ط1 ، ج3 ،2003م.

ب – المراجع

7 .أحمد مطلوب ، بحوث مصطلحية ، مطبعة مجمع العلم ، دب ، ط2 ، 2007م .

8. أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب ، القاهرة ، ط2 ، 2009م .

9. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة ، م1 ط1 1429ه-2008م.

10. أحمد رضا ، معجم متن اللغة ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان ، دط ، م5 1360ه-1960م .

11. أمين ابو ليل ، المكتبة العربية والمعاجم ، دب ، ط1 ، 1425ه-2004م.

12.إنعام نوال عكاوي ، علوم البلاغة ، تح ، أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1417ه-1996م .

13.إميل بديع يعقوب ، المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر،دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1411ه-1991م.

14.جعفر آل ياسين ، الفرابي في حدوده ورسومه ، عالم الكتب ، بيروت ، ط1 1985م.

15.خليفة الميساوي ، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم ، دار الأمان، الرباط ،ط1 1434ه-2013م.

16.ديزيره سقال ، نشأة المعاجم العربية وتطورها ، دار الصداقة العربية ، بيروت ، لبنان ط1 ، 1995م.

17.صالح العلي صالح ، المعجم الصافي في اللغة العربية ، الرياض ، دط، 1401ه.

18.قاموس الوسيط الحديث، عربي عربي ، منشورات دار أيوب ، باتنة ، الجزائر ،ط1 2013م .

19.علي القاسمي ، علم اللغة وصناعة المعجم ، مطابع جامعة ملك سعود،ط1 1411ه- 1991م.

20.علي القاسمي ، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ط1 2003م.

21.علي الفيومي ، المصباح المنير ، مكتبة بيروت ، لبنان ، دط،1987م.

22. محمد بن ابراهيم الحمد ، فقه اللغة ، دار ابن خزيمة ، دب ، ط1،1431ه-2005م.

23.معجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ط2 ، 1990م.

24.يسرى عبد الغني عبد الله ، معجم المعاجم العربية ، دار الجيل ، بيروت، ط1، 1411ه-1991م.

25.الموقع الالكتروني

http://llejabat.google.com /ejabat/thread ?tid=53a2a20cae478345

فهرس

الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
البسملة	
مقدمة.....	أ ــ د
مدخل.....	11-6
الفصل الأول : الجانب النظري	26-13
المبحث الأول : بين المعجم والموسوعة	
المطلب الأول :ظاهرة التأليف المعجمي المتصف بالموسوعية.....	17-13
المطلب الثاني : مراحل التأليف المعجمي	19-18
المطلب الثالث : الفرق بين المعجم والموسوعة.....	22-20
المطلب الرابع : الموسوعة في الثقافة العربية القديمة والحديثة.....	26-23
الفصل الثاني : الجانب التطبيقي.....	58-31
المبحث الاول : تصنيف المصطلحات	
المطلب الأول : الحقل الشرعي الديني.....	37-31
المطلب الثاني : الحقل اللغوي الأدبي.....	48-38
المطلب الثالث :الحقل الإجتماعي الفلسفي والسياسي.....	52-48
المطلب الرابع : حقل المذاهب.....	56-53
خاتمة.....	62-60
قائمة المصادر والمراجع	66-64